



جامعة وهران 2

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

مذكرة لنيل شهادة الماستر

تخصص تربية خاصة

العلاقة بين اتجاهات الأساتذة ودافعية التعلم لدى التلاميذ ذوي الإعاقة
السمعية المُدمَجين في التعليم الثانوي
دراسة ميدانية بثنائوية إبراهيم التازي

تحت إشراف الأستاذة:

• صالح نعيمة

من إعداد الطالبة :

• حراث سارة

الاسم و اللقب	الرتبة	المؤسسة الاصلية	الصفة
صالح نعيمة	أستاذة محاضرة قسم أ	جامعة وهران 2	مشرفة و مقررة
حبيب تيليويين	أستاذة محاضرة قسم أ	جامعة وهران 2	مناقش
ياسين آمينة	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران 2	مناقش

السنة الجامعية : 2025 - 2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وقتك

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا
البحث العلمي، وألهمنا الصحة والعافية
والعزيمة لإنجازه، فله الحمد والشكر على نعمه
وفضله.

كما نتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى
الدكتورة المشرفة صالح نعيمة على ما بذلته من
جهود قيمة، وما قدمته من توجيهات علمية
ونصائح سديدة ومرافقة دائمة طوال مراحل
إعداد هذا البحث، فكل التقدير والامتنان لها
على دعمها وتفانيها.

ونتوجه بالشكر الجزيل إلى السادة أعضاء لجنة
المناقشة الموقرين على تفضلهم بقبول مناقشة
هذا العمل وتقييمه، وعلى ما سيقدمونه من
ملاحظات علمية قيمة تثري هذا البحث.
كما نتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة ثانوية
إبراهيم التازي، وإلى كافة العاملين بها، على ما
قدموه من دعم وتسهيلات.

وفي الأخير، نتقدم بالشكر إلى كل من مدّ لنا يد
العون وساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا
البحث، سائلين الله تعالى أن يجزي الجميع خير
الجزاء.

الإهداء

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل.

أهدي ثمرة جهدي إلى والدي الكريمين، عرفاناً
بفضلهما ودعمهما المتواصل.

وإلى إخوتي وعائلتي، وكل من ساندني
وشجّعني خلال مسيرتي الدراسية.

وإلى أساتذتي الأفاضل الذين أناروا لي طريق
العلم والمعرفة.

كما أهدي هذا العمل إلى كل تلميذ من ذوي
الإعاقة السمعية، راجية أن يساهم في دعم
قضاياهم التعليمية والتربوية.

إلى جميع هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اتجاهات الأساتذة ودافعية التعلم لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المدمجين بثنائية إبراهيم التازي، وهي دراسة ميدانية أجريت بولاية وهران ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، كما تم تطبيق إستبيانين :

*إستبيان اتجاهات المعلمين نحو الدمج الأكاديمي لدكتورة زينب شقير(2014)

*إستبيان الدافعية للتعلم للأساتذة (ياسين ، قادري ، زروالي و صالح) (2015)

بعد التأكد من صدقهما وثباتهما وتحكيمهما العلمي ، وتم إختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية ، حيث بلغت (9) أساتذة و (22) تلميذا .

و تمت معالجة النتائج بإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss النسخة (22) وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

وجود علاقة دالة إحصائيا بين اتجاهات الأساتذة ودافعية التعلم لدى التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين بثنائية إبراهيم التازي.

وجود علاقة دالة إحصائيا بين اتجاهات الإيجابية للأساتذة ودافعية التعلم لدى التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين بثنائية إبراهيم التازي .

وجود علاقة دالة إحصائيا بين اتجاهات السلبية للأساتذة ودافعية التعلم لدى التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين بثنائية إبراهيم التازي.

وجود علاقة دالة إحصائيا بين الجوانب التربوية والمهنية للأساتذة و دافعية التعلم لدى التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين بثنائية إبراهيم التازي

عدم وجود فروق دالة إحصائيا من حيث الدافعية للتلاميذ تبعا لمتغير الجنس

عدم وجود فروق دالة إحصائيا من حيث اتجاهات الأساتذة تبعا لمتغير الجنس

وفي ضوء ذلك، أوصت الباحثة بضرورة التأكيد على تكوين المعلمين وفق أساليب التعامل مع هذه الفئة، بالإضافة إلى توفير مدارس وبيئات تعليمية تتلاءم مع إحتياجات فئة ذوي الإعاقة السمعية.

الكلمات المفتاحية :

الإتجاهات ، دافعية التعلم ، الإعاقة السمعية في مرحلة المراهقة ، الدمج المدرسي .

Abstract:

This study aimed to identify the relationship between teachers' attitudes and the learning motivation of students with hearing impairments integrated into the Ibrahim Tazi High School. It was a field study conducted in the Wilaya of Oran.

The study employed a descriptive methodology to achieve its objectives.

Two questionnaires were administered:

*Teachers' Attitudes Towards Academic Inclusion Questionnaire by Dr. Zeinab Chaqir (2014)

*Teachers' Learning Motivation Questionnaire (Yassine, Kadri, Zerouali, and Saleh) (2015)

After confirming their validity, reliability, and undergoing peer review, the study sample was selected purposively, consisting of (9) teachers and (22) students.

The results were analyzed using SPSS version (22). The study concluded that there is a statistically significant relationship between teachers' attitudes and the learning motivation of students with hearing impairments integrated into the Ibrahim Tazi High School. A statistically significant relationship exists between teachers' positive attitudes and the learning motivation of hearing-impaired students integrated into Ibrahim Al-Tazi High School.

A statistically significant relationship exists between teachers' negative attitudes and the learning motivation of hearing-impaired students integrated into Ibrahim Al-Tazi High School.

A statistically significant relationship exists between the educational and professional aspects of teachers and the learning motivation of hearing-impaired students integrated into Ibrahim Al-Tazi High School.

No statistically significant differences were found in student motivation based on gender.

No statistically significant differences were found in teachers' attitudes based on gender.

In light of these findings, the researcher recommends emphasizing teacher training in methods for dealing with this group, in addition to providing schools and learning environments that meet the needs of individuals with hearing impairments.

Keywords: Attitudes, Learning Motivation, Hearing Impairment, Secondary School Integration

محتويات الفهرس	
الصفحة	المحتوى
أ	الشكر والتقدير
ث	الإهداء
ج	ملخص الدراسة بالعربية فهرس
ح	ملخص الدراسة بالإنجليزية
خ	فهرس المحتويات
د	فهرس الجداول
1	المقدمة
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
7	إشكالية الدراسة
11	فرضيات الدراسة
12	أهداف الدراسة
13	أهمية الدراسة
14	المفاهيم الإجرائية
17	الدراسات السابقة
الجانب النظري	
الفصل الثاني : المعاق سمعيا في مرحلة المراهقة	
18	تمهيد
19	تعريف الإعاقة السمعية
20	التعريف التربوي للإعاقة السمعية
23	خصائص المعاق سمعيا في سن المراهقة
27	حاجيات التلميذ المعاق سمعيا في سن المراهقة

30	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : دافعية التعلم	
32	تمهيد
32	مفهوم دافعية التعلم
35	أبعاد دافعية التعلم
39	دافعية التعلم لدى ذوي الإعاقة السمعية
39	العوامل المؤثرة في الدافعية
40	خلاصة الفصل
الفصل الرابع : اتجاهات الأساتذة نحو التلاميذ المعاقين سمعياً	
42	تمهيد
43	تعريف الإتجاه
44	مكونات الإتجاه
46	أنواع الإتجاهات
48	العوامل المؤثرة في اتجاهات المعلمين نحو التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية
52	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس : الإجراءات الميدانية للدراسة	
54	تمهيد
54	الدراسة الإستطلاعية
62	الدراسة الأساسية
67	خلاصة الفصل
الفصل السادس : عرض و مناقشة فرضيات الدراسة	
69	تمهيد
69	عرض و مناقشة الفرضية الأولى

73	عرض و مناقشة الفرضية الثانية
76	عرض و مناقشة الفرضية الثالثة
79	عرض و مناقشة الفرضية الرابعة
83	عرض و مناقشة الفرضية الخامسة
86	عرض و مناقشة الفرضية السادسة
الخاتمة	
90	الخاتمة
92	التوصيات
94	المراجع
98	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
57	يبين توزيع العينة الإستطلاعية حسب الجنس	الجدول 01
59	يبين نتائج صدق الاتساق الداخلي لبنود الأداة الأولى	الجدول 02
61	يبين نتائج صدق الاتساق الداخلي لبنود الأداة الثانية	الجدول 03
64	يبين توزيع العينة الأساسية (التلاميذ) من حيث الجنس	الجدول 04
65	يبين توزيع العينة الأساسية (الأساتذة) من حيث الجنس	الجدول 05
69	يبين العلاقة بين الإتجاهات و دافعية التعلم	الجدول 06
73	يبين العلاقة بين الإتجاهات السلبية و دافعية التعلم	الجدول 07
76	يبين العلاقة بين الإتجاهات الإيجابية و دافعية التعلم	الجدول 08
79	يبين العلاقة بين الجوانب المهنية والتربوية و دافعية التعلم	الجدول 09
83	يبين الفروق بين الذكور والإناث من حيث الدافعية للتعلم	الجدول 10
86	يبين الفروق بين الذكور والإناث من حيث الإتجاهات	الجدول 11

مقدمة

مقدمة

إن تطور شخصية الفرد ونضجه الاجتماعي في المجتمعات يعتمدان بشكل كبير على مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، الذي يتشكل من خلال تبادل الأفكار بين فردين أو أكثر. وتعتبر اللغة أكثر الوسائل سلاسة وملاءمة في نقل الرسائل بين الأفراد في مجتمعات السامعين. وبناءً عليه، فإن افتقار الفرد لمهارات التواصل الاجتماعي، وضعف قدراته، وأنماط تنشئته الأسرية، قد يحول دون وصوله إلى مستوى النضج الاجتماعي المناسب لعمره الزمني، ولا يستثنى من ذلك الأفراد المعاقون سمعياً (القيوتي، 2006، ص 56).

و يحتاج كل إنسان في هذه الحياة إلى دوافع تحفزه لمواصلة مسيرته نحو تحقيق أهدافه بثقة وثبات؛ وقد أكد علماء النفس والتربية والممارسون في العملية التعليمية أن وجود الدافع يُعد شرطاً أساسياً لحدوث التعلم الإنساني. وتعتبر دافعية التعلم من المفاهيم الجوهرية في الميدان التربوي؛ لما لها من دور محوري في تحفيز السلوك التعليمي وتوجيهه نحو الأهداف المنشودة، فهي القوة الداخلية التي تحرك المتعلم نحو اكتساب المعرفة وتنمية المهارات، والمحرك الأساسي وراء كل سلوك تعليمي هادف.

إن فهم دافعية التعلم لدى المعاقين سمعياً لا يمكن أن يتم بمعزل عن تحليل تركيبة شخصية المتعلم وبواعثه الداخلية والخارجية ضمن أطر نظرية متعددة.

من أبرزها النظرية الإنسانية (Maslow & Rogers) التي تؤكد أهمية إشباع الحاجات النفسية الأساسية لتحقيق النمو الأمثل، بالإضافة إلى الاتجاهات المعرفية والسلوكية التي توضح كيفية تأثير المعتقدات والتوقعات في تفاعل المتعلم مع بيئته التعليمية (الرويثي، 2015). وتتخذ قضية الدافعية أبعاداً أكثر تعقيداً عند الحديث عن التلاميذ ذوي الإعاقات السمعية ؛ نظراً للتحديات التي تفرضها طبيعة الإعاقة على عملية اكتساب المعلومات. فقد يؤدي الفطور في الدافعية لدى هؤلاء التلاميذ إلى صعوبة التفاعل مع مصادر المعرفة، مما يتطلب تعويض النقص الحسي بالاعتماد على الحواس البديلة واستخدام تقنيات تعليمية مكيفة (سامارني، 2020). ومن هنا تتبع الحاجة الماسة إلى تطوير استراتيجيات تربوية متخصصة تهدف إلى استثارة فضول هؤلاء التلاميذ، وتعزيز شعورهم بالتمكن والاستقلالية.

و تعد عملية التعرف على وجهات نظر المعلمين وتصوراتهم نحو الدمج وما يثير قلقهم حول تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية أمراً مهماً لأن للمعلم دوراً حاسماً في نجاح إدماج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في الصف العادي، وبالتالي فإن المعلم يعد المحفز الأكثر تأثيراً في التفاعل الاجتماعي والإنجاز لدى هؤلاء الطلبة داخل غرفة الصف 2002

(zood

اختلفت الآراء والاتجاهات حول تعليم ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وتباينت بين مؤيد ومعارض؛ خاصة في المجال التربوي، حيث تُعد اتجاهات الأساتذة وآراؤهم من أبرز العوامل والمعايير التي تحدد نجاح العملية التعليمية من فشلها، كونهم المسؤولين المباشرين عن هذه الفئة داخل الأقسام العادية. وتتأثر هذه الاتجاهات بمجموعة من المتغيرات، كتوفر الهياكل والوسائل التعليمية المكيفة، ونوع وصعوبة الإعاقة المدمجة، بالإضافة إلى مدى تمكن الأساتذة وتزودهم بالمعلومات الكافية والتدريب المتخصص (التكوين).

وبناءً عليه، تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات وآراء الأساتذة وعلاقتها بدافعية التعلم لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الثانوية، وذلك بالتركيز على بعض المتغيرات مثل "الجنس" و"أقدمية العمل" و"درجة فقدان السمع".

وتتمثل الاتجاهات نحو الدمج التربوي في تلك الممارسات السلوكية اليومية التي يبديها المعلمون تجاه سياسة الدمج التربوي بوعي وإدراك، وقد تكون إيجابية بحيث تشارك في بناء صحة نفسية وتكيف اجتماعي ناضج في المجتمع، أو سلبية تمثل أكبر عائق يواجه سياسة الدمج التربوي.

وتشير يحيى (2005) إلى أن هناك ثلاث اتجاهات رئيسية نحو سياسة الدمج، وهي على النحو الآتي:

الاتجاه الأول: يعارض أصحاب هذا الاتجاه بشدة فكرة الدمج، ويعتبرون تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس خاصة بهم أكثر فعالية، وأمناء، وراحة لهم، وهو يحقق أكبر فائدة فيما يتعلق بالبرامج التدريبية.

الاتجاه الثاني: يؤيد أصحاب هذا الاتجاه بشدة فكرة الدمج؛ لما لذلك من أثر في تعديل اتجاهات المجتمع والتخلص من عزل الأطفال الذي يسبب عادة إلحاق وصمة العجز والقصور والإعاقة وغيرها من الصفات السلبية التي قد يكون لها أثر على الطفل ذاته وطموحه، ودافعيته، أو على الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بشكل عام.

الاتجاه الثالث: يرى أصحاب هذا الاتجاه بأنه من المناسب المحايدة والاعتدال وينادي بضرورة عدم تفضيل برنامج على آخر، بل يرون أن هناك فئات ليس من السهل دمجها بل يفضل تقديم الخدمات الخاصة بها، من خلال مؤسسات خاصة. وهذا الاتجاه يؤيد دمج الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة أو المتوسطة في المدارس العادية، ويعارض دمج الأطفال ذوي الإعاقات الشديدة جدا (الاعتمادية) أو متعددي الإعاقات .

وللوصول إلى الأهداف المرجوة، قُسمت الدراسة إلى جانبين؛ الأول الجانب النظري ويتضمن أربعة فصول:

* **الفصل الأول:** خصص للإطار العام للدراسة (الإشكالية، الفرضيات، الأهداف، والأهمية)، إضافة إلى استعراض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

* **الفصل الثاني:** تناول "الإعاقة السمعية والدمج التربوي"، من حيث التعريفات والمتطلبات والواقع التربوي لهذه الفئة.

* **الفصل الثالث:** خُصص لـ "دافعية التعلم"، وتطرق لمفاهيمها ونظرياتها المفسرة وعلاقتها بالإعاقة السمعية.

* **الفصل الرابع:** تناول موضوع "الاتجاهات"، من حيث التعريف، الأنواع، مراحل التكوين، وطرق القياس والوظائف.

أما الجانب الثاني فهو الجانب التطبيقي (الميداني)، والذي شمل الإجراءات المنهجية، عرض النتائج، تحليلها ومناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة .

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

- إشكالية الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- المفاهيم الإجرائية

الإشكالية

تُجمع العديد من المواثيق والقوانين الدولية على أن التعليم حق أساسي من حقوق الإنسان؛ إذ يقع في صلب تفويض منظمة اليونسكو (UNESCO)، فضلاً عن كونه منصوصاً عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (المادة 26). ويشكل هذا الحق المبدأ التوجيهي للجهود الرامية إلى ضمان تكافؤ الفرص في الوصول إلى التعليم، خاصة للفئات التي تواجه تحديات حسية، حيث لا يقتصر التعليم على مجرد الحضور، بل يمتد ليشمل توفير بيئة تعليمية محفزة تضمن دمجهم الكامل والفعال في المجتمع.

و كذلك دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية هو مطلبٌ أساسيٌّ وهام لجميع الفئات الخاصة، والسبيل الأمثل لتحقيق أهداف الصحة النفسية والتكيف الاجتماعي. كما يمثل الدمج أحد المفاهيم التربوية الحديثة التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من السياسات التعليمية في الكثير من الدول المتقدمة في مجال التربية الخاصة (عثمان، 2008).

إن نجاح عملية الدمج التربوي يتوقف بشكل جذري على مدى تقبل المعلم للعملية وقيامه بالدور المنوط به؛ فالمعلم في القسم العادي هو المنفذ المباشر لسياسة الدمج، والمحرك الأساسي لنجاحها. وباعتباره أهم العناصر في هذه المنظومة، يتوجب عليه الإلمام بخصائص التلاميذ ذوي

الإعاقة، وإتقان أساليب تعليمهم وطرق التعامل معهم، وصولاً إلى وضع برنامج تعليمي فعال يستجيب لاحتياجاتهم الفردية ويحفز دافعيتهم للتعلم.

ويعد تكييف المقررات والمناهج التدريسية بما يتلاءم مع الاحتياجات الخاصة لهؤلاء التلاميذ أمراً جوهرياً؛ إذ يضمن تحقيق تأثير إيجابي على الصعدين الأكاديمي والاجتماعي، ليس فقط لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، بل وللتلاميذ العاديين أيضاً من خلال تعزيز قيم التنوع والقبول. كما يتطلب ذلك تحديد الخدمات المساندة بدقة، بما يضمن تذليل العقبات أمام عملية التعلم ورفع مستوى الدافعية والإنجاز لديهم.

وقد أثارت قضية الدمج جدلاً واسعاً تباين بين التأييد والمعارضة؛ فمن الناحية النظرية، جاءت أساليب الدمج لإنهاء نظام العزل ونقل التلاميذ من المدارس الخاصة إلى المدرسة العادية باعتبارها "البيئة الطبيعية" للتعليم. كما استهدفت التقليل من شعور التلاميذ بـ "الوصمة الاجتماعية" وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

أما من الناحية التطبيقية، ونظراً لتوسع مجال ذوي الاحتياجات الخاصة وتعدد فئاتها (إعاقات عقلية، بصرية، سمعية، وحركية...)، تبرز صعوبات معقدة في التعامل معهم ترتبط بطبيعة

خصائصهم المعرفية، النفسية، اللغوية، والجسدية. وتتمثل أبرز هذه العراقيل في عدم جاهزية النظام التعليمي العادي من حيث التصميم والتخطيط العمراني للمدارس، وغياب التسهيلات البنيوية اللازمة كالمسالك الخاصة ووسائل النقل والوسائط التعليمية المكيفة. يضاف إلى ذلك، نقص وعي الأقران العاديين بالخصائص المميزة لهذه الفئة، مما قد يؤدي إلى مشكلات تواصلية واجتماعية تؤثر سلباً على سير العملية التعليمية داخل الصف ككل.

و تلعب اتجاهات الأساتذة نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم في المدارس العادية دوراً أساسياً في نجاح سياسة الدمج أو فشلها؛ إذ إن قبول هذه العملية يتأثر بالعديد من العوامل المتداخلة التي تولد اتجاهات إيجابية أو سلبية لدى الأساتذة. وبناءً عليه، استهدفت الدراسة الحالية التعرف على اتجاهات وآراء الأساتذة وعلاقتها بدافعية التعلم لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الثانوية، من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

* هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتجاهات الأساتذة و دافعية التعلم لدى التلاميذ

المعاقين سمعياً المدمجين بثاوية إبراهيم التازي ؟

* هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الإتجاهات الإيجابية للأساتذة و دافعية التعلم لدى

التلاميذ المعاقين سمعياً المدمجين بثاوية إبراهيم التازي ؟

- * هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الإتجاهات السلبية للأساتذة و دافعية التعلم لدى التلاميذ المعاقين سمعياً المدمجين بثاوية إبراهيم التازي ؟
- * هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الجوانب التربوية والمهنية للأساتذة و دافعية التعلم لدى التلاميذ المعاقين سمعياً المدمجين بثاوية إبراهيم التازي ؟
- * توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة نحو التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية تُعزى لمتغير الجنس ؟
- * توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم لدى التلاميذ المعاقين سمعياً تعزى لمتغير الجنس ؟

فرضيات الدراسة

الفرضية العامة

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الأساتذة ودافعية التعلم لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المُدمَجين في التعليم الثانوي.

الفرضيات الفرعية

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات الإيجابية للأساتذة نحو التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية ودافعية التعلم لديهم.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات السلبية للأساتذة نحو التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية ودافعية التعلم لديهم.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجوانب المهنية و التربوية للأساتذة ودافعية التعلم لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المُدمَجين في التعليم الثانوي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة نحو التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية تُعزى لمتغير الجنس

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم لدى التلاميذ المعاقين سمعياً تعزى لمتغير الجنس

أهداف الدراسة

- 1- **تشخيص الواقع:** التعرف على طبيعة اتجاهات وآراء أساتذة التعليم الثانوي بـ "ثانوية إبراهيم التازي" نحو دمج التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.
- 2- **قياس الدافعية:** تحديد مستوى دافعية التعلم لدى هؤلاء التلاميذ من وجهة نظر أساتذتهم في ظل ظروف الدمج الحالية.
- 3- **الكشف عن العلاقة:** استقصاء وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات الأساتذة (كعامل نفسي وتربوي) ومستوى إقبال التلاميذ الصم على التعلم (الدافعية).
- 4- **تقديم مقترحات:** الخروج بتوصيات تربوية تساهم في تحسين اتجاهات الأساتذة وتطوير آليات تحفيز التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة

- 1- تسليط الضوء على فئة "المعاقين سمعياً" الذين يواجهون تحديات لغوية ومعرفية معقدة عند انتقالهم للأقسام العادية في الثانوي.
- 2- تزويد القائمين على ثانوية إبراهيم التازي والمديرية التربوية ببيانات واقعية حول مدى تقبل الأساتذة لعملية الدمج والصعوبات التي تواجههم.
- 3- مساعدة الأساتذة على فهم أثر "آرائهم وتوقعاتهم" على دافعية تلاميذهم، مما قد يدفعهم لتعديل أساليبهم التواصلية والتحفيزية.
- 4- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية تتناول برامج تدريبية لتعديل اتجاهات الأساتذة نحو الإعاقة السم

تحديد المصطلحات و المفاهيم العامة

الدافعية للتعلم :

إصطلاحاً : يعرفها "سيد عثمان" قائلاً: "إن أسمى صورة من صور الدافعية في التعلم هي تلك التي يتحرك فيها المتعلم والمعلم بدافعية مشتركة؛ حيث يلتقي الاحترام المتبادل لذات المتعلم مع الاعتراف بمسؤولية الموجه، وتتجسد في ثنائيات مثل (الحرية والتوجه، الانطلاق والضبط، الذات والآخر)". ويضيف بأنها دافعية ذاتية داخلية تحمل أسباب الدفع والنشاط والتأهب للمشاركة الاجتماعية الفعالة (الفرماوي، 2004).

الإجرائياً : هي القوة الخارجية و الداخلية التي تحرك التلميذ المعاق حسياً (بصرياً، سمعياً) نحو تحقيق هدف التعلم و يقاس ذلك من خلال الدرجة المتحصل عليها في مقياس الدراسة الحالية لـ (ياسيين و آخرون 2015)

الاتجاهات :

إصطلاحاً : هي عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي للاستجابة السالبة أو الموجبة لمثير ما، يدفعه نحو سلوك معين تجاه أشخاص، أو موضوعات، أو مواقف، أو رموز، أو أفكار أو مبادئ. ويكون رد الفعل لهذا المثير هو استجابة تجعله يقبل عليها ويحبذها، أو تميل به عنها فتجعله يعرض عنها؛ أي استجابة إما بالقبول أو الرفض وفق القيم الاجتماعية لدى الفرد (القمش والسعايدية، 2008).

إجرائياً: هي الدرجة التي يتحصل عليها المعلم بعد الإجابة على الاستبيان.

المعاق سمعياً:

اصطلاحاً: هو الشخص الذي يعاني من انحراف في السمع يحد من قيام الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه، أو يقلل قدرته على سماع الأصوات، مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه (القيوتي، 2006، ص 51).

إجرائياً: هو التلميذ المتمدرس بمدرسة الأطفال المعوقين سمعياً في الطور المتوسط، والذي يعاني من صمم كلي أو جزئي.

الدمج :

قد تعددت تعريفات الدمج ولكنها وحسب الخطيب تشتمل تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في المدرسة، وتحديد الوضع التعليمي لهم بناءً على احتياجات وخصائص كل فرد منهم فمنهم من تقدم له الخدمات في صف خاص أو غرف مصادر أو غرف الصف العادية... حسب الحالة. وتشمل عملية الدمج لتعليمي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة مع زملائهم العاديين إلى أقصى حد تسمح به الظروف والإمكانات المتوفرة، وتتباين فترة الدمج في اليوم الدراسي فمنها ما يكون دمج جزئي ومنها ما يكون دمج كامل حسب احتياجات هذه الفئة من الطلبة. ويقوم كادر متخصص من معلمي التربية الخاصة والمتخصصين في هذا المجال بدعم ومساندة الطلبة ذوي الإعاقة في أوضاع الدمج المختلفة وذلك بالتعاون مع معلمي الصفوف العادية والكوادر التي تقدم الخدمات المساندة (الخطيب جمال ، (2004)

الفصل الثاني : المعاق سمعيا في مرحلة المراهقة

- تمهيد

- تعريف الإعاقة السمعية
- التعريف التربوي للإعاقة السمعية
- خصائص المعاق سمعيا في سن المراهقة
- حاجيات التلميذ المعاق سمعيا في سن المراهقة

- خاتمة

تمهيد

تلعب حاسة السمع لدى الطفل دوراً مهماً في حياته فهي النافذة التي يطل منها على العالم من حوله والمنبه له من الأخطار الموجودة فيه، فتدفعه إلى تجنبها، كما تُعد الإعاقة السمعية من الإعاقات الصعبة التي قد يصاب الإنسان بها حيث يشاهد المعوق سمعياً العديد من المثيرات المختلفة، ولكنه لا يفهم الكثير منها، ولا يصبح بالتالي قادراً على الاستجابة لها وهو ما يمكن أن يتسبب له بالإحباط (إسماعيل إبراهيم، 2013 ، 255 ص).

فأي قصور ينتاب حاسة السمع يؤثر على أدائها الوظيفي ويترك أثراً سلبياً على الفرد وعلى جوانب شخصيته ويجعله في حاجة ماسة إلى تعلم طرق وأساليب بديلة للتواصل كي يتغلب على الآثار الناتجة عن إعاقته (عادل محمد، 2017: ص 158)،

1- تعريف الإعاقة السمعية

تُعرف الإعاقة بأنها : حالة من عدم القدرة الفرد على تلبية المتطلبات أدائية و دوره الطبيعي في الحياة المرتبطة بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية وذلك بسبب إصابة أو عجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو النفسية فهي صفة غير متوازنة تشير إلى الأثر العكسي النفسي أو الانفعالي أو الاجتماعي (محمد حسن ، 2018 ، 28ص)

والإعاقة السمعية تُعد أحد أنواع الإعاقات الواسعة الإنتشار وتُعرف على النحو التالي:
تعرفها (إيمان محمد، 2008 . 10ص) بأنها أحد الإعاقات الحسية والتي تحدث بسبب إصابة في أي جزء من أجزاء الجهاز السمعي والذي قد يؤثر على الفرد وقد يترتب نتيجة ذلك فقدان القدرة على الكلام مما يؤثر على الأداء التعليمي أو المهني وتفاعله مع المثيرات البيئية والاجتماعية.

و يرى ماك (Mauk, 2001) أن الإعاقة السمعية تتمثل في مستويات متفاوتة من الضعف السمعي، و قد تتراوح في شدتها بين الضعف البسيط والضعف الشديد ، وخلافاً للاعتقاد السائد

بأنها ظاهرة مرتبطة بكبار السن، تؤكد البيانات الإحصائية انتشارها لدى الأطفال والشباب كظاهرة نمائية قد تحدث في أي مرحلة من مراحل النمو وتؤثر على مسار التطور الفردي.

ومن جهة أخرى، يذهب لويد (Lloyd, 1976) إلى تعريف الإعاقة السمعية بأنها انحراف أو خلل في حاسة السمع يحدّ بشكل مباشر من قدرة الفرد على التواصل السمعي اللفظي. وتتحدد خطورة هذه الإعاقة بناءً على التفاعل بين درجة فقدان السمع وعوامل أخرى جوهرية؛ مثل العمر عند وقوع الإصابة، وتوقيت اكتشافها، ومدى فعالية الأجهزة التعويضية (المعينات السمعية)، بالإضافة إلى نوعية الخدمات التأهيلية والقدرات التكيفية التي يمتلكها الفرد وأسرته.

2-التعريف التربوي للإعاقة السمعية

يشير مصطلح الإعاقة السمعية من منظور تربوي إلى وجود قصور في حاسة السمع يتراوح في شدته بين البسيط والشديد جداً، بما يؤثر سلباً على التحصيل والأداء الأكاديمي للطالب. وفي هذا السياق، ميّز مورز (Moore, 2008) بين أربعة مستويات لفقدان السمع بناءً على القدرة

على استيعاب المعلومات اللغوية، وهي كما يلي:

المستوى الأول: فقدان سمعي من 35-45 ديسبل، والطفل في هذا التصنيف لا يتطلب صفا خاصا أو مدرسة خاصة ولكن يحتاج إلى مساعدة خاصة سمعية وكلامية .

المستوى الثاني : فقدان سمعي من 5-55-69 ديسبل، والطفل في هذا التصنيف يحتاج إلى صف خاص أو مدرسة خاصة كما يحتاج مساعدة في الكلام، والسمع واللغة.

المستوى الثالث : فقدان سمعي من 70- ديسبل، والطفل في هذا التصنيف يحتاج إلى صف خاص، أو مدرسة خاصة كما يحتاج إلى أيضا إلى مساعدة خاصة في الكلام ، والسمع واللغة والجانب الأكاديمي.

المستوى الرابع: فقدان سمعي من 90 ديسبل فما فوق والطفل يحتاج إلى صف خاص أو مدرسة خاصة هذا بالإضافة إلى مساعدة خاصة كلامية وسمعية ولغوية وتربوية.

و يمكن التمييز بين فئتين أساسيتين ضمن الإعاقة السمعية، وهما الصم و ضعاف السمع ، وفيما يلي تعريف إجرائي لكل منهما

1-2 الصم (The Deaf):

عرّفهم (السيد وشكري، 2011، ص 262) السيد وشكري بأنهم الأفراد الذين فقدوا حاسة السمع بشكل كلي أو بدرجة كبيرة، مما يؤثر سلباً على قدرتهم على التواصل والتعبير اللغوي، وينعكس ذلك على وتيرة تعلمهم واكتسابهم للمهارات الأكاديمية .

كما عرّفهم (عادل محمد، 2013، ص 151) بأنه الفرد الذي تحول إعاقته السمعية دون قيامه بالمعالجة المتتالية للمعلومات اللغوية عن طريق السمع، سواء استخدم في ذلك المعينات السمعية أم لم يستخدمها؛ حيث تظل حاسة البصر هي القناة الأساسية لاستقبال التواصل لديه

2-2 ضعاف السمع (Hard of Hearing)

يُقصد بضعاف السمع أولئك الأفراد الذين يمتلكون بقايا سمعية تمكنهم من استقبال الأصوات، وقد عرّفهم (خالد محمد، 2016، ص 84) بأنهم الأفراد الذين فقدوا جزءاً من قدرتهم السمعية، مما يجعلهم يسمعون عند ترددات ودرجات معينة، وينعكس ذلك على مستوى نطقهم وتواصلهم

اللفظي الذي يتناسب طردياً مع درجة فقدان السمع لديهم، خاصة عند استخدام المعينات السمعية .

كما عرّفهم (عبد الحكيم، 2017، ص 161) بأنهم الأفراد الذين يعانون من نقص في حاسة السمع إلى الحد الذي يستوجب ضرورة استخدام أجهزة أو أدوات مساعدة (معينات سمعية)، لتمكينهم من معالجة وفهم الكلام المسموع وتيسير عملية التواصل لديهم .

3- خصائص المعاق سمعياً في مرحلة المراهقة

3-1 الخصائص اللغوية :

يُعد الافتقار اللغوي وتأخر النمو في اللغة اللفظية من أبرز الخصائص التي تلازم المعاق سمعياً في مرحلة المراهقة ، وهي من أخطر النتائج المترتبة على الإعاقة السمعية. ويرتبط فهم اللغة وإخراجها ووضوح الكلام بالطبع بدرجة فقدان السمع؛ فالمراهقون المصابون بالصمم الشديد والعميق (خاصة الذين أصيبوا قبل سن الخامسة) قد يعجزون عن التواصل اللفظي الواضح أو يصدرن أصواتاً غير مفهومة بالقدر الكافي. ورغم أنهم مروا بمرحلة المناغاة في نفس الوقت مع أقرانهم العاديين في صغرهم، إلا أنهم لم يواصلوا مراحل النمو اللفظي الطبيعي

وصولاً إلى هذه المرحلة لعدة أسباب، منها :

- عدم تمكنهم من سماع النماذج الكلامية واللغوية الصحيحة من المحيطين بهم، مما يجعلهم غير قادرين على تقليدها وتطوير لغة معقدة تناسب سنهم.
 - غياب التغذية الراجعة السمعية؛ فالمراهق الأصم لا يتلقى ردود أفعال سمعية بشأن ما يصدره من أصوات، سواء من الآخرين أو من داخله، مما يؤدي إلى افتقاره للتعزيز السمعي اللازم لتطوير النطق .
 - صعوبة سماع الأصوات المنخفضة في الأقسام الدراسية الكبيرة.
 - صعوبة متابعة وفهم المناقشات الجماعية والحوارات السريعة بين الزملاء.
 - محدودية المفردات اللغوية مقارنة بالمناهج العلمية والأدبية الكثيفة.
 - صعوبات في التعبير اللغوي الدقيق
- (عبد الرحمن، 2015، ص ص 36-37).

2-3 الخصائص المعرفية :

يرتبط النمو المعرفي للمراهق الأصم باللغة؛ وبالرغم مما أشار إليه (بينيه وسيمون) من أن عمليات التفكير تنمو قبل تعلم اللغة، إلا أن المراهق يعتمد في عملياته الذهنية على اللغة المرئية ذات الخصوصية المختلفة عن اللغة المنطوقة .

وينعكس ذلك على أسلوبه المعرفي الذي يتميز باستخدام جمل بسيطة، قصيرة، وغير مركبة , كما تتسم تراكيبه اللغوية بالتفكك وعدم الترابط، مع صعوبة في الالتزام بالقواعد النحوية أو الإملائية، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى القراءة والمطالعة، ويؤثر سلباً على تحصيله المعرفي في المواد الدراسية (لعروسي قرين، 2019، ص 47).

3-3 الخصائص الجسمية والحركية:

يعاني المراهقون في هذه الفئة من مشكلات في التواصل تحول دون اكتشافهم الكامل للبيئة المدرسية والتفاعل معها، لذا تبرز أهمية لغة الإشارة كبديل. وبسبب حرمانهم من التغذية الراجعة السمعية، يجب تدريبهم على استقبال رسائل الآخرين بطرق تعبيرية بصرية.

كما يُلاحظ أن نموهم الحركي ولياقتهم البدنية قد تظهر بمستوى أقل من أقرانهم العاديين، حيث يمتازون أحياناً بحركة جسمية تتسم بالبطء النسبي نظراً لعدم إدراكهم لـ "إيقاع الحركة" المعتمد على السمع.

4-3 الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

بما أن اللغة هي جسر التواصل الأول، يعاني المراهق المعاق سمعياً من مشكلات توافقية وتكيفية حادة في نموه الاجتماعي؛ ويرجع ذلك إلى النقص الواضح في قدراته اللغوية وصعوبة التعبير عن "ذاته المراهقة" ومشاعره المعقدة، مما قد يؤدي به إلى الانسحاب الاجتماعي أو تكوين علاقات مقتصرة على أقرانه من الصم فقط.

و صعوبة في فهمهم للآخرين سواء كان ذلك في مجال الأسرة أو العمل أو المحيط الاجتماعي بشكل عام، لذا يبدو المراهق المعاق سمعياً كأنه يعيش في عزلة مع الأفراد العاديين الذين لا يستطيعون فهمه، وهو مجتمع الذي أكثرته لا يستطيع أن يعبر بلغة الإشارة أو بلغة الأصابع، ولهذا السبب يميل المعاقون سمعياً إلى تكوين النوادي والتجمعات الخاصة بهم، إذ تعتبر هذه

النوادي والتجمعات ذات أهمية خاصة بالنسبة لهم، بسبب تعرض الكثير منهم لمواقف الإحباط التي تترتب على نتائج التفاعل الاجتماعي بين الأفراد العاديين والمعاق سمعيا، حيث أن الأفراد المعاقين سمعيا يحاولون تجنب المواقف التي تؤدي إلى التفاعل الاجتماعي ويميلون إلى إقامة علاقات اجتماعية مع فرد واحد أو اثنين لذلك فهم يميلون إلى العزلة، كذلك يعانون من بدأ في النضج الاجتماعي مقارنة بأقرانهم السامعين وذلك بسبب مشكلة التواصل اللفظي لدى هؤلاء الأفراد. (رضوان، أبو شعبان، 2016، ص 71)

- حاجيات التلميذ المعاق سمعيا في مرحلة المراهقة

1-4 الحاجات المرتبطة بالمؤسسة المدرسية

يحتاج التلميذ ذو الإعاقة السمعية إلى بيئة مدرسية دامجة ومهيأة بوسائل تعليمية وبيداغوجية ملائمة، تشمل توفير التجهيزات السمعية والبصرية، ودعم الوسائل التكنولوجية المساعدة، مع تعزيز فرص التكوين والتدريب داخل المؤسسة وتبادل الخبرات بين المدارس. كما يحتاج إلى بيئة تعليمية مرنة تسمح بدمجه الفعال داخل القسم دون عوائق مادية أو تنظيمية.

(راضى عبد المجيد طه، 2008)

2-4 الحاجات المرتبطة بالمعلم

يحتاج التلميذ ذو الإعاقة السمعية إلى معلم مكوّن تكويناً متخصصاً في التربية الخاصة، قادر على استعمال أساليب تدريس متنوعة تتناسب مع احتياجاته، ومتمكن من مهارات التواصل البديل مثل لغة الإشارة أو الوسائل البصرية الداعمة. كما يحتاج إلى معلمين يتلقون تكويناً مستمراً يطور كفاءاتهم المهنية في هذا المجال.

(إيهاب سعد، 2008)

3-4 الحاجات المرتبطة بالمنهاج

يحتاج التلميذ ذو الإعاقة السمعية إلى منهاج دراسي مرن ومكيف يتماشى مع قدراته اللغوية والمعرفية، ويأخذ بعين الاعتبار خصوصياته النفسية والاجتماعية. كما يحتاج إلى محتوى مبسط ومرتبط بالحياة اليومية، مع إدماج الوسائل التكنولوجية الداعمة لعملية التعلم، وتوفير دليل بيداغوجي واضح يسهل عملية التدريس والتعلم.

(راضى عبد المجيد طه 2008)

4-4 الحاجات المرتبطة بأولياء التلاميذ

يحتاج التلميذ ذو الإعاقة السمعية إلى دعم أسري فعّال يقوم على المشاركة المستمرة في العملية التعليمية، والتواصل المنتظم مع المدرسة، والمتابعة اليومية لتقدمه الدراسي، إضافة إلى توفير دعم نفسي واجتماعي داخل الأسرة. كما يحتاج إلى أولياء يمتلكون وعياً كافياً بطبيعة إعاقته وطرق التعامل معها.

(سمر الشين ، 2000)

خلاصة الفصل

وفي ختام هذا الطرح النظري، يمكن القول إن الإعاقة السمعية ليست مجرد فقدان بيولوجي لحاسة السمع، بل هي حالة إنسانية وتجربة اجتماعية معقدة، تفرض على المراهق الأصم وتيرة نمو مختلفة تتأثر بعمق بمدى انفتاح البيئة المحيطة به. لقد كشف التحليل أن التحدي الأكبر الذي يواجه هذه الفئة في مرحلة التعليم الثانوي لا يكمن في الإعاقة بحد ذاتها، بقدر ما يكمن في "حواجز التواصل" والتمثيلات الاجتماعية التي قد تعيق دافعيتهم للتعلم.

إن بناء شخصية مراهق أصم متوازن ومعتز بذاته يتطلب الانتقال من "المنظور الرعائي" الذي يكتفي بتقديم المساعدة، إلى "المنظور التمكيني" الذي يستثمر في الخصائص المعرفية والحركية الفريدة لهذه الفئة. فمن خلال تكييف المناهج الدراسية، ودعم كفايات المعلمين في لغة الإشارة، وتعزيز الوعي الأسري، يمكننا تحويل المؤسسة التربوية من فضاء للتلقين إلى بيئة محفزة تحتضن الاختلاف وتصنع من الصمت لغة للإنجاز والإبداع.

الفصل الثالث : دافعية التعلم

- تمهيد
- مفهوم دافعية التعلم
- أبعاد دافعية التعلم
- دافعية التعلم لدى ذوي الإعاقة السمعية
- العوامل المؤثرة في الدافعية
- خاتمة

تمهيد

تعد دافعية التعلم من اهم الموضوعات التي شغلت اهتمام علماء النفس التربويون نظرا لأهميتها في بناء الفرد والمجتمع ، فهي تلعب دورا مهما في رفع مستوى الفرد ونتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها ولها علاقة مباشرة بكيان الفرد مهما كان منصبه او نشاطه في المجتمع ، اذ تعتبر محفز أساسي يدفع التلميذ للعمل والمثابرة ومن أهم شروط التعلم وللتلميذ مجموعة من الطموحات والرغبات التي تجعله يختلف عن الآخرين باختلاف بيئته وشخصيته وحياته النفسية والاجتماعية التي لها دور في بعث الدافعية للتعلم ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق الى بعض العناصر التي لها علاقة بالدافعية للتعلم ..

1- مفهوم دافعية التعلم

في كتابة la motivation en milieu scolaire يحدد 1998 via الدافعية للتعلم بكونها حالة دينامية ، تتواجد جذورها في ادراكات التلميذ لذاته ولبينته التي تحثه على اختبار نشاط والالتزام به والمثابرة فيه من اجل التوصل الى الهدف المرجو (ياسين امنة واخرون ، 2015)

فالدافعية حسب Larousse هي حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه و أدائه و تعمل على استمراره و هي رغبة تحت المتعلم على التعلم قصد الوصول لتحقيق الرغبة المنشودة كالنجاح .
(بالحاج فروجة ، 2011)

ويعرفها توك وعدس بأنها :

"تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم"

(يوسف القطامي ، 2003)

ويرى "بروفي" "1987" (Brophy) (بأنها: "ميل الطالب لاتخاذ نشاطات أكاديمية ذات معنى تستحق الجهد، ودافعية التعلم يمكن أن تكون سمة كما يمكن أن تكون حالة فهي سمة عندما تكون مرتبطة بوجود دافع لتعلم المحتوى، لأن الطالب يعرف أهمية ذلك المحتوى ويدركه ويشعر بمتعة في تعلمه.

وفي تعريف آخر:

هي الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل , تتميز بالطموح والاستمتاع في الموقف الدراسي , وبذل قصارى الجهد لاكتساب المعارف , وهذه الدافعية تكون داخلية، وهي رغبة التلميذ في حد ذاتها للتحصيل وخارجية كأسلوب المعلم في إلقاء الدرس في شكلا جيد .(توق: 2003 , ص: 218).

خلال هذه التعاريف يتضح أن دافعية التعلم تتكون من عناصر هامة أولها عنصر المثير وهو البيئة أو الموقف التعليمي(حجرة الصف، الرفاق ، شخصية المعلم، وقت التعلم وغيرها)، وتانيها عنصر الوجداني نقصد هنا الدافع الداخلي أي الرغبة والاهتمام والميل نحو التعلم، وثالثها عنصر الدافع الخارجي ويتمثل في الحوافز والمكافآت التي تكسب ذلك السلوك الاستمرارية في جميع مراحل التعلم

2- الأبعاد

1-2 البعد المعرفي

ساد اتجاه دراسة الدافعية على أساس مفهوم الغريزة ، واللذة – الألم ، وغيرها من النظريات الكلاسيكية، فترة امتدت إلى منتصف القرن العشرين ، ثم ظهرت عدة اتجاهات تمحورت حول ما أطلق عليه المنحنى المعرفي في دراسة الدافعية ، ذلك يرى أن الإنسان ليس كائنًا تحركه مثيرات خارجية أو داخلية على نحو آلي، وإنما هو كائن نشط فعال يقيم نشاطه وقيمه، يبدأ فيه ويتوقع نتائجه ، إضافة إلى وعيه بالانفعال المصاحب لسلوكه .

ونادى أصحاب هذا الاتجاه بدراسة السلوك في الموقف الذي يحدث فيه ، وحيث تلعب العمليات العقلية دورها في التوقع والمساواة وتحديد الهدف ، في الوقت الذي يستطيع الإنسان إرجاء إشباعه حسب متطلبات الموقف .

وقد رأى كل من "هيلجارد و أتكينسون" أن المعادلة التي سار عليها أصحاب هذا المنحنى في تفسير الدافعية هي :

(الدافع المثار) = وظيفة (الاستعداد الدافعية × الباعث × التوقع) في الوقت الذي يقرر فيه

الباحثان أن الاستعداد الدافعي هو دالة لكثير من المتغيرات الوجدانية والانفعالية والاجتماعية.

وهكذا خرجت نظريات كثيرة وفق هذا المنحنى تفسر السلوك بصفة عامة وتحدد الدافعية ودورها بصفة خاصة، ومن هذه النظريات :

نظرية موضع الضبط – ونظرية الغزو- ونظرية الإنجاز- ونظرية التنافر المعرفي... إلخ.
(القني عبد الباسط، 2020)

2-2 البعد الاجتماعي

تطرقت البحوث في مجال الاجتماعي في تفسير السلوك، من قبيل الفرض القائل "بأن وجود الآخرين في الموقف الاجتماعي ملئ بعدة عوامل قد تؤدي بالإنسان إلى تشتيت انتباهه، أو الشك في فهم الآخرين له، وهذه العوامل قد تدفع بالإنسان إلى القلق، ذلك لأن الإنسان يتطلع دائماً إلى استحسان الآخرين له، ومن هنا أمكن القول أن الموقف الاجتماعي والتوجه الاجتماعي للإنسان يعكسان حاجاته إلى تقديم صورة مرغوب فيها لدى الآخرين .

ويؤكد "راسل" " 1991 (russell) على أن رغبة الإنسان في تكوين انطباع جيد لدى الآخرين يعد دافعا أساسيا، وأن خوف الإنسان من عدم حدوث ذلك ينشأ عنه قلق بمستوى ما، أو أن القلق قد ينشأ نتيجة خوف الإنسان بشأن قدرته على ذاته للآخرين بطريقة مناسبة.

ويحدد "راسل" متغيرات ثلاثة يعتبرها دالة لدافع الإنسان نحو تكوين انطباع جيد عن نفسه ، وهذه المتغيرات هي :

- درجة تحكم الإنسان في هذا الانطباع .
- القيمة التي يراها الإنسان في الهدف الذي يسعى إليه .
- درجة التباين بين الانطباع الذي يعطيه الفرد عن نفسه وما يجب أن يكون عليه .

(القني عبد الباسط ، 2020)

3-2 البعد الوجداني

ظل الجانب الوجداني في الإنسان بعيدا عن اهتمام الدراسات النفسية فترة طويلة، في الوقت الذي اتجهت فيه هذه الدراسات، إلى دور الجانب العملي المعرفي في دراسة السلوك، ثم توجه الفكر السيكولوجي الإجابة على أسئلة شغلت بال الكثيرين من الباحثين منها : ما الذي يدفع الإنسان إلى فهم عالمه، وكشف الغموض المحيط به، وما الذي يجعل الإنسان متمركزا حول موضوع محدد، أو نشاط بعينه ومثابرا فيه.

ومن هنا بزغ دور الجانب الوجداني في تفسير السلوك للإنسان, ثم اتجهت البحوث إلى البعد الوجداني في الدافعية, لتجيب على الأسئلة المهمة التي تتعلق بهذا المجال , تلك التي كشفت إجاباتها عن أنواع الحاجات الوجدانية ومصادرها، ودور الانفعال الدافعي في السلوك والعوامل الوجدانية , التي تتسبب في نجاح السلوك أو فشله، وامتدت دراسة الجانب الوجداني إلى مجال التعليم , وأصبح من الأمور المسلم بها , أن التعلم الذي يحوي موضوعات غير ذات معنى و يفقد الوظيفة الدافعية للجانب الوجداني عند المتعلم ، فلن يكون تعلمًا مفيدًا، حيث لم تحترم مشاعر المتعلم ، ومن ثم يتسبب في انفعالات سلبية.(الفرماوي 2004 م ص 31 , 35).

وهنا نستطيع القول بأن المصادر المتحركة في الدافعية متعددة ومتداخلة مع أبعادها، فمثلا البعد المعرفي للدافعية والمتمثل في رغبة المتعلم في الحصول على أعلى مستويات من التعلم نابع من مصدر اجتماعي، والمتمثل في اهتمام الأسرة بمستقبل هذا المتعلم في تحقيق كل حاجياته، لوضعه في ظروف جد حسنة لتعلم أفضل، فالأبعاد هنا متفاعلة كامل

التفاعل مع المصادر ومتكاملة معها من حيث الهدف ووالوسيلة.

3- دافعية التعلم لدى المعاقين سمعياً

تُعرف دافعية التعلم لدى ذوي الإعاقة السمعية بأنها حالة داخلية تستثير سلوك التلميذ، وتوجهه نحو تحقيق أهداف تعليمية محددة، وهي تتأثر بمستوى تقدير الذات لديه. ونظراً لأن التلميذ الأصم يعتمد على القنوات البصرية كبديل عن السمع، فإن دافعيته ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى جاذبية المثيرات البصرية في البيئة الصفية، وشعوره بأن مجهوده التعليمي سيؤدي إلى نجاح ملموس رغم عائق التواصل.

4- العوامل المؤثرة في دافعتهم

1. النجاح الأكاديمي المتراكم: كلما حقق التلميذ نجاحاً في مهام بسيطة، زادت دافعيته لخوض مهام أصعب.

2. التفاعل مع المعلم: إن اتجاهات الأساتذة الإيجابية نحو التلاميذ الصم تُعد أكبر محفز لرفع دافعتهم للإنجاز.

3. الانتماء للمجموعة: الشعور بالقبول داخل القسم (خاصة في الأقسام الخاصة) يقلل من القلق الاجتماعي ويزيد من الرغبة في المشاركة.

(ابراهيم عبدالله، 2003)

خلاصة الفصل

ختاماً، يتضح أن دافعية التعلم هي القوة المحركة التي تمنح العملية التعليمية معناها، وهي منظومة متكاملة تتداخل فيها الأبعاد المعرفية والوجدانية والاجتماعية. وبالنسبة للتلميذ المعاق سمعياً، فإن هذه الدافعية لا تتوقف عند الرغبة الشخصية فحسب، بل ترتبط بمدى مواءمة البيئة المدرسية لخصائصه الحسية، وبطبيعة الاتجاهات الإيجابية التي يتلقاها من محيطه التربوي والأسري.

إن فهم هذه الأبعاد النظرية لدافعية التعلم وما يرافقها من تحديات خاصة بالإعاقة السمعية، يمهّد الطريق أمام دراستنا الميدانية للوقوف على واقع تلاميذ القسم الخاص بثنائية "إبراهيم التازي"، وتحليل العوامل الميدانية التي تسهم في استثارة دافعتهم نحو النجاح والاندماج المجتمعي.

الفصل الرابع : اتجاهات الأساتذة نحو التلاميذ المعاقين سمعيا

- تمهيد
- تعريف الإتجاه
- مكونات الإتجاه
- أنواع الإتجاهات
- العوامل المؤثرة في إتجاهات المعلمين نحو التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية
- خاتمة

تمهيد

ترجع عادة سلوك الفرد في تفاعله الاجتماعي خلال مختلف المواقف الاجتماعية إلى محددات السلوك , حيث نجد أن ما يسمى بـ "الاتجاه النفسي" من أبرز هذه المحددات لما تحدثه من تأثير مباشر على السلوك , وهذا ما يؤكد " سيد

محمد الطواب " في قوله : « يكفي نظرة سريعة إلى الإعلانات التي تظهر على شاشة التلفزيون , وكلها تهدف إلى محاولة تغيير اتجاهات الأفراد نحو بعض الموضوعات أو الأشياء » .
(حسني الجبالي , 2003 , ص 235)

لذلك يعتبر "جوردن ألبورت " مفهوم الاتجاه الحرج الزاوية في علم النفس الاجتماعي, لما تسمح به الاتجاهات النفسية نحو الأفراد والجماعات والمؤسسات والمواقف والموضوعات الاجتماعية من إمكانية للتنبؤ باستجابة الفرد والجماعة بالنسبة لمختلف هذه المفاهيم مرغ صفة الثبات النسبي التي تتصف بها .

وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم الاتجاه وما يتعلق به في مختلف عناصر الفصل

1-تعريف الاتجاه

تترجم كلمة " Attitude " بالإنجليزية إلى مصطلح " الاتجاه , " ويأخذ لغويا معنى " قصد جهة معينة " , فيقال " اتجه الق " قلب أي التوجه نحو الكعبة المشرفة, والاتجاه مصدر للفعل اتجه , فيقال "اتجه الشخص إليه " أي أقبل عليه وقصده . (عبد اللطيف , 1998 , ص7)

أما من الناحية النفسية فقد وجد "ماجوري" (1966) Cuire-Mg أن 25 % من المادة العلمية الموجودة في علم النفس الاجتماعي تعالج موضوع الاتجاهات , إلا أنه لا يوجد تعريف واحد للاتجاه يعترف به جميع المشتغلين في الميدان نظرا لاختلاف الإطار النظري . حيث يذكر ذلك "إيزنك" (Eysenck.H) في قوله : « فبينما كان هناك اتفاق حول ما يشبه أن يكون نواة مركزية لهذا الاصطلاح , كانت هناك خلافات متعددة حول هذا الاتفاق تمس تحديد طبيعة الاتجاه » . (عبد اللطيف 1998 , ص8)

2- مكونات الاتجاه

يُعد Smith أول من قدم تحليلاً منظماً وشاملاً للاتجاهات، حيث وصفها من خلال ثلاث فئات من الخصائص يمكن قياسها. ويُشكّل اجتماع هذه الخصائص مكونات الاتجاه، وبالتالي فإن مضمون الاتجاه لا يشير إلى مكّون واحد، وإنما يتشكل من ثلاثة مكونات. والسؤال المطروح هنا هو: ما دور كل مكّون في تكوين الاتجاه؟

2-1- المكّون المعرفي

ويتضمن كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية، ومعتقدات، وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه، وهو ما يظهر في الحجج التي يفسر بها الفرد تقبله لموضوع الاتجاه (السيد أبو النيل، 1985، ص 451)، حتى ولو كانت اعتقاداته لا تقوم على أساس الحقائق أو الملاحظات الموضوعية. وعادة ما يُعبّر عن هذا المكّون بالفاظ مثل: أعتقد، أفكر، أتصور، أو من... (حسني الجبالي، 2003، ص 237).

2-2 المكوّن الوجداني

ويُستدل عليه من خلال انفعالات الشخص ومشاعره التي تنطوي على الحب والكراهية، والإقبال والنفور، أو التفضيل وعدم التفضيل، وكل هذه المشاعر تشير إلى السلبية أو الإيجابية لموضوع الاتجاه، والتي يمكن قياس وجهتها وشدتها . (محمود شمال حسن، 2001، ص 279).

2-3 المكوّن السلوكي

يشير هذا المكوّن إلى الأنماط السلوكية الصادرة عن الفرد، والتي تشير صراحة إلى موضوع الاتجاه (محمود شمال حسن، 2001، ص 280)، أو هو خطة سلوك الفرد نحو موضوع الاتجاه، ويُعنى بخطة السلوك الطريقة التي سوف يعامل بها الفرد موضوع الاتجاه في موقف اجتماعي معين (حسني الجبالي، 2003، ص 237).

3- أنواع الاتجاهات

1-3 اتجاهات عامة أو خاصة

الاتجاه العام هو الاتجاه الذي يكون معمماً نحو موضوعات متعددة، بينما الاتجاه الخاص هو الاتجاه الذي يكون محدداً نحو موضوع معين. ويتميز الاتجاه الخاص بكونه أكثر ثباتاً واستقراراً مقارنة بالاتجاه العام.

2-3 اتجاهات جماعية أو فردية

الاتجاهات الجماعية هي تلك الاتجاهات المشتركة بين عدد كبير من الناس، مثل إعجاب الناس بزعيم سياسي أو بطل ديني. أما الاتجاهات الفردية فهي تلك الاتجاهات التي تتميز فرداً عن آخر، مثل إعجاب الفرد بشخصية معينة أو بفئة معينة من الناس.

3-3 اتجاهات علنية أو سرية

الاتجاه العلني هو الاتجاه الذي يعبر عنه الفرد أمام الآخرين دون تحفظ. أما الاتجاه السري فهو الاتجاه الذي يشعر به الفرد لكنه يتحرج من إظهاره، فيحاول إخفاءه والاحتفاظ به لنفسه، وقد ينكره أحياناً إذا سُئل عنه.

4-3 اتجاهات قوية أو ضعيفة

الاتجاهات القوية هي التي تسيطر على جانب كبير من حياة الإنسان وتؤثر في سلوكه بشكل واضح، وتجعل الفرد يتصرف بجدية في مواقف معينة، مثل الاتجاه نحو الدين. أما الاتجاهات الضعيفة فهي التي لا تكون شديدة التأثير، بحيث لا يستطيع الفرد مقاومتها أو تجاهلها بسهولة، لكنه لا يتأثر بها بشكل عميق.

3-5 اتجاهات موجبة وسالبة

الاتجاهات الموجبة هي التي تدفع الفرد نحو شيء معين أو تجعله يقبله ويميل إليه، مثل الاتجاه الإيجابي نحو الفن مثلاً. أما الاتجاهات السالبة فهي التي تدفع الفرد إلى الابتعاد عن شيء معين أو رفضه، مثل الاتجاه السلبي نحو الإدمان (لونيس، 2004، ص 22)

4- العوامل المؤثرة في اتجاهات المعلمين نحو التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية

هناك العديد من العوامل التي تؤثر وتتحكم في مدى قبول التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية وفي نوعية الاتجاهات نحوهم، فقد اشار دلة وفرحات (2021) للعوامل التالية:

4-1 الثقافة

يذكر كل من قولنيك وشن (Golinik & chi 1990) أن الثقافة لا تنعكس فقط على تصرفاتنا وسلوكياتنا بل تمتد وتحدد طريقة تفكيرنا ومشاعرنا، لذلك فالثقافة لها دور كبير في تحديد نوعية الاتجاهات نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وفي نظرة الفرد لهم وطريقة تعامله معهم.

2-4 درجة الإعاقة

كلما قلت درجة الإعاقة كلما كان الاتجاه أكثر إيجابية، فالاتجاهات نحو التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة أكثر إيجابية عند مقارنتها بالتلاميذ ذوي الإعاقة الشديدة، ويعمل جوتيلب وسيبستين (Gottlieb & Sipecstein, 1976) هذه الاتجاهات بأن القنوات الموجودة لدى العاملين مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بصعوبة التعامل مع ذوي الإعاقة المتوسطة والشديدة وعدم فاعلية البرامج التربوية في تطوير قدراتهم تنعكس سلبا في اتجاهاتهم وتقبلهم.

3-4 كفاءة المعلمين

ترتبط كفاءة المعلمين باتجاهاتهم نحو دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ذكر سوداك، بوديل، وليان (Soodak, Podell, Lehman, 1998) أن هناك علاقة ما بين الممارسات فقد التعليمية والدمج وكفاءة المعلمين، ذلك أن المعلمين القادرين على استخدام الأساليب التعليمية التي تتناسب مع خصائص وقدرات التلاميذ، ولديهم كفاءة عالية في التدريس غالبا ما تكون اتجاهاتهم إيجابية نحو دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

4-4 قلة الدعم للمعلمين

أكد فراميدس وآخرون أن تقديم تدريب مكثف ومستمر للمعلمين فقد يساعدهم في أن يكونوا أكثر ثقة في قدراتهم وقناعتهم بحق التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في حياة أفضل، فالمعلمين يحتاجون للتدريب والمعرفة كل ما هو جديد من طرق وأساليب التعامل والتدريس الأمر الذي ينعكس إيجابا على اتجاهاتهم نحو هؤلاء التلاميذ.

5-4 الخبرة التعليمية

يهتم الكثير من الباحثين في الاتجاهات نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بدراسة مدى تأثير سنوات التدريس في تكوين الاتجاهات، ويذكر هارفي وجرين (Harvey 1985 & Green) أن المعلمين الذين قضوا فترة أطول في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة يحملون اتجاهات أكثر ايجابية نحو هؤلاء التلاميذ، كما أن المعلمين المتخصصين في التربية الخاصة ولديهم خبرة تدريسية هم أكثر قبولا للدمج من ذوي الخبرة القليلة ومن هم غير مؤهلين علميا في مجال التربية الخاصة.

6-4 اتجاهات الإداريين

يؤكد فولان (Fullan, 2001) أنه من أجل تغيير الاتجاهات نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، فإن دور الإداريين يشمل خلق بيئة تعليمية جيدة تساعد على تقديم البرامج والخدمات التعليمية المناسبة لهم، كما أن اتجاهاتهم الإيجابية من أهم عوامل إنجاح فلسفة دمج هؤلاء التلاميذ في المدارس العادية، وذلك من خلال الدور الريادي الذي يقومون به من حيث دعمهم للمعلمين بتوفيرهم للخدمات وربطهم للمدرسة بالمجتمع، وبالتالي من هذا المنطلق فالنظرة التي يحملها الإداريون تنعكس على قراراتهم التي بدورها تؤثر على التلاميذ وأسرهم والمعلمين وأفراد المجتمع.

(دلة و فرحات ، 2021 ، 649-650)

خلاصة الفصل

تُعد الاتجاهات النفسية "حجر الزاوية" في فهم السلوك الإنساني والتنبؤ به، فهي تمثل حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي توجه استجابة الفرد نحو الأشياء أو الأشخاص. وتتألف هذه الاتجاهات من نظام ثلاثي الأبعاد يضمن استمراريتها و هو المكون معرفي ، المكون وجداني و المكون سلوكي ، وفي سياق التربية الخاصة**، لا تتكون اتجاهات المعلمين نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من فراغ، بل تخضع لمؤثرات حاسمة من أبرزها الثقافة المجتمعية، نوع ودرجة الإعاقة ، ومدى كفاءة المعلم وخبرته الميدانية . كما يلعب الدعم المؤسسي وتوجهات الإدارة المدرسية دوراً محورياً في تحويل هذه الاتجاهات إلى قوة دافعة لإنجاح عملية الدمج التربوي أو عائقاً أمامها.

الفصل الخامس : الإجراءات الميدانية للدراسة

- التمهيد

- الدراسة الإستطلاعية

- الدراسة الأساسية

- الخلاصة

تمهيد

بعد أن تطرقنا في الفصول السابقة من الجانب النظري إلى إشكالية الدراسة والتعريف بمتغيراتها يأتي الجانب التطبيقي مكملًا للجانب النظري من خلال عرض أهم إجراءات منهجية المتبعة بذكر الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية، العينة ومنهج الدراسة الأدوات المستعملة الجمع البيانات بغية تحقيق هدف الدراسة المتمثلة في معرفة آراء الأساتذة نحو دمج المعاق سمعيا و علاقتها بدافعية التعلم لديهم .

الدراسة الإستطلاعية

للقيام بالبحث الميداني يتطلب إتباع منهج و خطوات و إجراءات منظمة قصد الوصول إلى حل المشكلة و إيجاد علاقة بين المتغيرات و كانت الدراسة قصد التحقق من الفرضية المطروحة و التي تتعلق بإيجاد العلاقة ارتباطية بين إتجاهات الأساتذة و علاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين بالثانوية.

اهداف الدراسة الاستطلاعية :

تتمثل الأهداف الجوهرية التي سعت الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيقها في النقاط التالية:

- التقرب من ميدان البحث: السماح للباحثة بالاحتكاك المباشر ببيئة الدراسة والتعرف على الظروف الواقعية والإمكانيات المتاحة في ثانوية "إبراهيم تازي".
- ضبط متغيرات البحث: المساهمة في تحديد وضبط متغيرات الدراسة بدقة أكبر بناءً على المعطيات الميدانية.
- استكشاف طبيعة الظاهرة: استطلاع آراء واتجاهات الأساتذة حول عملية دمج التلاميذ المعاقين سمعياً في الأقسام العادية، والتعرف على الصعوبات التي واجهوها في البداية.
- التعرف على الفريق التربوي: تحديد الفريق التربوي المشرف على هذه الفئة والاطلاع على البرنامج الدراسي المطبق (البرنامج العادي المقرر من طرف وزارة التربية الوطنية).
- اختيار أدوات الدراسة المناسبة: تقييم مدى ملائمة الأدوات المقترحة للبيئة الميدانية والفئات المستهدفة.

- حساب الخصائص السيكومترية: العمل على ضبط مقاييس الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها لتكون صالحة للاستخدام في الدراسة الأساسية.

مكان وزمان الدراسة

تمت الدراسة الاستطلاعية ب الثانوية ابراهيم التازي بوهراڤ المطبق فيه سياسة الدمج المدرسي .

و أجريت الدراسة خلال الفصل الثاني ابتداءا من 01/03/2026 من السنة الدراسية

2026/2025

مواصفات عينة الدراسة

يوضح الجدول (1) خصائص العينة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	الأساتذة	التلاميذ
ذكر	3	12
أنثى	6	10
العينة ككل	9	22

وصف أداة الدراسة الاستطلاعية

تعد الأداة الاستطلاعية في هذه الدراسة وسيلة ميدانية لضبط المتغيرات والتأكد من ملائمة المقاييس المستخدمة للبيئة المدرسية. اعتمدت الباحثة على استبيانين ، الأول حول "الاتجاهات" (من تصميم الدكتورة شقير 2004)، والثاني حول "دافعية التعلم" (من إعداد ياسين ،)، حيث تم تعديلهما ليتناسباً مع متطلبات الدمج المدرسي في ثانوية إبراهيم التازي.

الأداة الأولى

تم استخدام مقياس الاتجاهات المصمم من طرف الدكتورة شقير سنة 2004، بعد تعديله بما يتناسب مع متطلبات الدراسة الحالية وأهدافها. ويُعد هذا المقياس من الأدوات النفسية والتربوية المستخدمة في قياس الاتجاهات لدى الأفراد، حيث تم توظيفه في أغراض البحث العلمي والدراسات الميدانية المتعلقة بموضوع الدراسة.

طريقة التصحيح والتفسير

يتكون المقياس من مجموعة من الفقرات (38 فقرة) التي تقيس اتجاهات أفراد العينة نحو التلاميذ المدمجين، ويتم الإجابة عنها وفق تدرج محدد يمنح لكل استجابة درجة معينة. يستخدم المقياس سلم "ليكرت" الخماسي (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) لقياس درجة التفاعل مع كل فقرة من فقرات المقياس الـ 38.

وتجمع الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للمقياس، حيث يدل ارتفاع الدرجة على وجود اتجاهات سلبية لدى أفراد العينة نحو موضوع الدراسة، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى وجود اتجاهات ايجابية نحوها.

الخصائص السيكومترية

قامت الباحثة بحساب الصدق و الثبات بحساب صدق الاتساق الداخلي و الثبات من خلال معامل

ألفا كرومباخ

الصدق :

الجدول (2) يوضح طريق صدق الاتساق الداخلي: وذلك بحساب كل بعد مع المتغير العام

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاتجاهات الإيجابية	0,711*	0.05
الجوانب التربوية و المهنية	0,669*	0,05
الاتجاهات السلبية	0,516*	0,05

الثبات:

وذلك من خلال معامل ألفا كرومباخ:

بلغت قيمة معامل ألفا كرومباخ 0,645، وهي قيمة مقبولة.

الأداة الثانية

تم استخدام مقياس دافعية التعلم لدى المعاقين سمعياً المصمم من طرف الباحثة ياسيين , زروالي ، صالح ، بعد تعديله بما يتناسب مع أهداف الدراسة الحالية وطبيعة عينة البحث. ويهدف هذا المقياس إلى التعرف على مستوى دافعية التعلم لدى فئة المعاقين سمعياً، وقد استُخدم في إطار الدراسات النفسية والتربوية المتعلقة بمجال التربية الخاصة.

طريقة التصحيح والتفسير

يتكون المقياس من (18) فقرة تقيس دافعية التعلم لدى أفراد العينة، ويتم الإجابة عنها وفق بدائل محددة تمنح لكل استجابة درجة معينة، ثم تجمع الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للمقياس و يستخدم المقياس سلم "ليكرت" الثلاثي (موافق ، متردد ، غير موافق) لقياس درجة التفاعل مع

كل فقرة من فقرات المقياس الـ 18 وتشير الدرجة المرتفعة إلى انخفاض مستوى دافعية التعلم لدى المعاقين سمعيًا، بينما تدل الدرجة المنخفضة على ارتفاع دافعية التعلم لديهم.

الخصائص السيكومترية:

قامت الباحثة بحساب الصدق و الثبات بحساب صدق الاتساق الداخلي و الثبات من خلال معامل ألفا كرومباخ

الصدق :

الجدول (3) يوضح طريق صدق الاتساق الداخلي: وذلك بحساب كل بعد مع المتغير العام

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدافعية الداخلية	0,290*	0.05
الدافعية الخارجية	0,709**	0,01
المثابرة والاجتهاد	0,490**	0,01

الثبات:

وذلك من خلال معامل ألفا كرومباخ:

بلغت قيمة معامل ألفا كرومباخ 0,608، وهي قيمة مقبولة.

الدراسة الأساسية

استخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي حيث انه انسب المناهج المثل هذه الدراسة لانه يهتم بتوفير وصف الدقيق للظاهرة عن طريق جمع البيانات ووصف الطرق المستخدمة و تفسيرها في عبارات واضحة ومحددة.

مجتمع الدراسة

تم اختيار العينة بطريقة قصدية 22 تلميذا معاقا سمعيا ، اي العدد الكلي من العينات المتوفرة داخل ثانوية ابراهيم التازي . الى جانب للعدد الكلي وهم 9 اساتذة و هم المشرفين على تدريسهم

الحدود المكانية للدراسة

لقد أجريت الدراسة بثنائية ابراهيم التازي بولاية وهران التي تعتمد سياسة الدمج لذوي الإعاقة السمعية حيث تحتوي على 3 أقسام علمية و 3 أدبية خاصة بالتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية .

الحدود الزمنية للدراسة

استغرقت الدراسة شهرا و نصف حيث توجهنا للمؤسسة بتاريخ 01/03/2026 و أجرينا محادثة مع مدير المؤسسة بغرض التعرف على الأساتذة الذين يدرسون هذه الفئة والصعوبات التي واجهوها الأساتذة في البداية من حيث الدمج مع أقرانهم العاديين، حيث أشار إلى أن هذه الفئة تتلقى برنامج دراسي عادي وفق البرنامج المقرر من طرف وزارة التعليم و التربية الوطنية ، كذلك تعرفنا إلى الفريق التربوي الذي يشرف عليهم و انتهت الدراسة في 16/04/ 2026 ، و في نهاية الدراسة تم تقديم الشكر على كل التسهيلات و المساعدات التي قاموا بتقديمها لنا.

عينة الدراسة

يوضح الجدول (4) خصائص العينة (التلاميذ) حسب الجنس

النسب المئوية	التكرار	الجنس
54,5	12	ذكر
45,5	10	أنثى
100,0	22	العينة ككل

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان نسبة الذكور أكبر من الاناث ، حيث قدرت نسبتهم بـ:

54,5%، بينما قدرت نسبة الذكور بـ: 45,5%

يوضح الجدول (5) خصائص العينة (الأساتذة) حسب الجنس

النسب المئوية	التكرار	الجنس
33,3	3	ذكر
66,7	6	أنثى
100,0	9	العينة ككل

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان نسبة الاناث أكبر من الذكور ، حيث قدرت نسبتهم بـ:

66,7%، بينما قدرت نسبة الذكور بـ: 33,3%

الأساليب الإحصائية المعتمدة

يهدف استخدام الأساليب الإحصائية إلى الوصول إلى مؤشرات كمية تساعد على التحليل والتفسير وإصدار الأحكام، وقد تمت معالجة بيانات الدراسة الميدانية بالاعتماد على :

- التكرارات و النسب المئوية
- اختبار (ت) T-Test
- المتوسطات الحسابية
- الانحرافات المعيارية
- معامل الارتباط
- استخدام الحزمة الاحصائية SPSS (22)

خلاصة الفصل

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة ألفت بمنهجية البحث، حيث تطرقنا إلى الدراسة الإستطلاعية بكل خطواتها و تمثل المنهج المستعمل في دراستنا في المنهج الوصفي التحليلي كما قمنا بعرض أهم خصائص العينة، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي فرضتها طبيعة الموضوع.

الفصل السادس : عرض و مناقشة فرضيات الدراسة

- التمهيد

- عرض و مناقشة فرضيات الدراسة

- الخاتمة

تمهيد

بعدما تطرقنا في الفصل الرابع إلى مختلف الاجراءات المنهجية المتبعة في الجانب الميداني للدراسة بما فيه من خطوات للدراسة الاستطلاعية و الاساسية, قمنا بجمع البيانات اللازمة ومعالجتها احصائيا . وفي هذا الفصل سنقوم بعرض و تحليل النتائج المحصل عليها من الدراسة الأساسية.

عرض و مناقشة الفرضية الأولى :

تنص الفرضية : "توجد علاقة ارتباطية بين إتجاهات الأساتذة ودافعية التعلم لدى التلميذ المعاقين سمعيا المدمجين بثنائية إبراهيم التازي"

الجدول رقم (6) : حساب العلاقة بين الإتجاهات و دافعية التعلم .

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0.01	0, 640	الارتباط بين الاتجاهات والدافعية للتعلم

يتبين من خلال الجدول رقم (6) أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0,640، وهي قيمة دالة عند 0,01، وعليه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاتجاهات والدافعية للتعلم، من الواضح أن هناك تفاعلاً مستمراً بين سلوك المعلم وسلوك المتعلم، وهذا التفاعل هو المحرك الأساسي لنواتج التعلم.

وتزداد أهمية هذا التفاعل عندما نتحدث عن التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية؛ إذ ترتبط شخصية المعلم الواعي بطرائق تدريس فعالة تتجاوز الأساليب التقليدية، فإن نجاح دمج هذه الفئة مرهون بشروط جوهرية، لعل أهمها دور المعلم واتجاهاته نحو هذا الدمج، باعتباره الشخص الأقرب للطفل، والميسر الأول لعملية التواصل في القسم. إن تقبل المعلم لفكرة دمج الأصم يعكس إدراكاً لخصوصيته، وهو ما ينعكس بشكل إيجابي على دافعية التعلم لديه. وقد أوضحت البحوث العلمية أن اتجاهات المعلمين نحو المعاقين سمعياً وتوقعاتهم منهم تُعد من المتغيرات الحاسمة التي يتحدد على ضوءها مستوى الدافعية، وتوافق الطالب مع بيئته الدراسية (الخطيب، 2009، ص 40).

وهذا ما أكدته دراسة مونسن وفريدريكسون (Frederikson & Monsen, 2004)، التي

هدفت إلى التعرف على أثر اتجاهات المعلمين نحو دمج المعاقين في توفير البيئة التعليمية

المناسبة، حيث توصلت إلى أن الأطفال الذين تم تدريسهم من قبل معلمين ذوي اتجاهات إيجابية

ارتفع مستواهم الأكاديمي، وكانوا أكثر احتكاكاً بالعاديين، مقارنة بالأطفال الذين تلقوا تعليمهم على يد معلمين ذوي اتجاهات سلبية .

و تشير هذه النتائج إلى أن الاتجاه الإيجابي للمعلم يتجاوز الجانب النفسي ليصل إلى الجانب العملي؛ فكلما كان المعلم إيجابياً، كان أكثر حرصاً على تحسين التواصل البصري وتذليل عقبات الفهم التي تواجه التلميذ الأصم، مما يجعله محفزاً قوياً لدافعية هذا التلميذ.

كما أكدت دراسة ستينباك وآخرون (Stainback et al., 1985) أن نجاح برامج الدمج يرتبط بقدرة المعلمين على تعديل أساليب تدريسيهم بما يتناسب مع حاجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن فشل الدمج قد يعود إلى عدم قدرة بعض المعلمين على تكييف طرائق التدريس مع هذه الفئة. كما أشارت الدراسة إلى أن تقبل المعلمين وإدارة المدرسة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، والنظر إليهم كأفراد يمتلكون قدرات وإمكانات، يسهم في خلق بيئة تعليمية إيجابية تشجع التلميذ على التفاعل والمشاركة والشعور بالقبول داخل القسم، وهو ما ينعكس بدوره على ارتفاع دافعيته للتعلم.

و يتبين أن تكييف المعلم لأساليبه التدريسية لا يقتصر على الجانب الأكاديمي فحسب، بل يمتد ليشمل توفير بيئة بصرية وتواصلية غنية، تُعد المطلب الأساسي لدافعية التلميذ الأصم؛ إذ إن شعوره بالقبول مرتبط بمدى فهم المعلم لاحتياجاته التواصلية الخاصة وتلبيتها.

وفي السياق ذاته، أشارت نتائج المجعلي والمسكري (2023) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين ودافعية التعلم لدى الطلاب. وتؤكد هذه النتيجة أن اتجاهات المعلم لا تظل مجرد قناعات شخصية، بل تتحول إلى ممارسات بيداغوجية صفية تؤثر مباشرة على حماس الطالب. وتتفق هذه النتيجة مع التوجه التربوي الحديث الذي يعتبر المعلم "المحرك العاطفي" للدافعية؛ فالإتجاه الإيجابي للمعلم -الذي تعكسه دراستهم بدرجة عالية (4.06)- يمثل شرطاً أساسياً لتعزيز دافعية المتعلم، خاصة بالنسبة للمعاق سمعياً الذي يعتمد كلياً على بيئته الصفية لفهم العالم؛ فالمعلم هنا لا يكتفي بنقل المعلومة، بل يترجم إتجاهه الإيجابي إلى استراتيجيات تدريسية تكسر حاجز العزلة اللغوية وتدفع التلميذ نحو التعلم والمشاركة الفاعلة.

عرض و مناقشة الفرضية الثانية

تنص الفرضية : " توجد علاقة ارتباطية بين إتجاهات الأساتذة الإيجابية ودافعية التعلم لدى

التلميذ المعاقين سمعيا المدمجين بثانوية إبراهيم التازي "

الجدول رقم (7) : حساب العلاقة بين الإتجاهات الإيجابية و دافعية التعلم

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0.05	0 ,247	الارتباط بين الاتجاهات الايجابية والدافعية للتعلم

يتبين من خلال الجدول رقم (7) أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0,247، وهي قيمة دالة عند

0,05 ، وعليه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الإتجاهات الايجابية ودافعية التعلم وقد

أشارت العديد من الدراسات منها :

أشارت دراسة داروفيل (Darovill, 1989) ودراسة بيشوب وجوبالا (Bishop &)

(Jubala, 1994) إلى أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يحققون تطوراً أفضل في الجوانب

الأكاديمية والاجتماعية عندما يتعلمون في المدارس العادية، خاصة في ظل توافر بيئة تعليمية

تقوم على التقبل والدعم. وفيما يخص التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، فإن هذه المكتسبات تتضاعف؛ فالتفاعل مع الأقران العاديين في بيئة دامجة يُعد مختبراً طبيعياً لتطوير المهارات اللغوية والتواصلية لديهم، كما أن اندماجهم يسهم في بناء صورة ذاتية إيجابية تتجاوز قيود الإعاقة، مما يرفع من ثقتهم بأنفسهم ويزيد من دافعيتهم للتعلم.

وأكدت الدراسات كذلك أن نجاح الدمج لا يرتبط فقط بتوفير الخدمات والبرامج التربوية، بل يتطلب أيضاً تنمية اتجاهات إيجابية لدى المعلمين والإدارة والرفاق، لأن شعور التلميذ بالقبول والتقدير يدفعه للمشاركة. **بالنسبة للتلميذ الأصم، يكتسب هذا "الشعور بالقبول" معنى خاصاً، إذ يتجسد في ممارسات الزملاء والمعلمين الذين يحرصون على التواصل البصري واستخدام الإشارات، مما يجعله يشعر أنه عضو فاعل في العملية التعليمية وليس مجرد مراقب، وهذا القبول هو الوقود الحقيقي لدافعيته.

وتتعرّز هذه النتيجة بالاستناد إلى ما توصلت إليه دراسة سليمي وسليمان (2022)، التي أكدت وجود نسبة مرتفعة من الاتجاهات الإيجابية (72%) لدى المعلمين نحو الدمج. وبما أن اتجاه المعلم هو المتغير الذي يحدد طبيعة البيئة الصفية، فإن سيادة هذا الاتجاه الإيجابي تعد الأساس

النفسي لتعزيز دافعية الطلاب؛ و يترجم المعلم صاحب الاتجاه الإيجابي هذا التوجه إلى "بيئة صفية دامجة لغوياً"، مما يزيل الحواجز التي تعيق دافعية الأصم.

وفي الوقت نفسه، قدمت دراسة حمداوي كريم (2022) رؤية مغايرة حول محددات الدافعية للتعلم لدى المراهقين؛ حيث توصلت إلى أن "الاتجاه الإيجابي للمعلم" متغير ضروري ولكنه قد لا يكون كافياً بمفرده. ووجدت الدراسة أن بعض الطلاب يمتلكون دافعية نابعة من أهداف شخصية أو طموحات مستقبلية مستقلة عن اتجاهات المعلم. و نجد أن الدافعية الذاتية قد تكون لدى التلميذ الأصم "محركاً قوياً" يتجاوز أحياناً عوائق البيئة الصفية، خاصة إذا كان التلميذ يتمتع بقدرات تواصلية ذاتية عالية أو طموح شخصي ليتجاوز التحديات، مما يفتح آفاقاً جديدة في دراستنا للنظر في تداخل "العوامل الخارجية" (اتجاه المعلم) مع "العوامل الداخلية" (طموح الطالب الأصم) في تشكيل دافعية التعلم.

عرض و مناقشة الفرضية الثالثة

تنص الفرضية : " توجد علاقة ارتباطية بين إتجاهات الأساتذة السلبية ودافعية التعلم لدى التلميذ المعاقين سمعيا المدمجين بثنائية إبراهيم التازي "

الجدول رقم (8) حساب العلاقة بين الإتجاهات السلبية و دافعية التعلم

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0.01	0,568	الارتباط بين الاتجاهات السلبية والدافعية للتعلم

يتبين من خلال الجدول رقم (8) أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0,568، وهي قيمة دالة عند 0,01 ، وعليه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاتجاهات السلبية ودافعية التعلم حيث أوضحت النتائج المتحصل عليها أن أفراد عينة الدراسة لديهم اتجاه سلبي نحو تقبل فكرة دمج التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، وترى الباحثتان أن هذه النتيجة تعود إلى نقص التوعية والتحسيس، وضعف تكوين المعلمين والمعلمات فيما يتعلق بفكرة تقبل هذه الفئة داخل المدارس العادية.

كما أن الثقافة السائدة في المجتمع، والصعوبات المرتبطة بالتكفل بالمعاق وجعله فردًا فاعلاً وعادياً داخل المجتمع، تُعد من العوامل التي تعزز هذه الاتجاهات السلبية، والتي قد تنعكس بدورها على تعامل المعلمين مع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، مما يؤثر سلباً في دافعيتهم للتعلم واندماجهم داخل البيئة المدرسية.

حيث تلعب اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس العادية دوراً أساسياً في نجاح سياسة الدمج أو فشلها، فالمعلمون الذين يؤمنون بتدني قدرات الطلبة ذوي الإعاقة ومهاراتهم تكون اتجاهاتهم نحوهم سلبية بشكل عام .

كما أكد أندرسون (Anderson, 1959) في دراسته أن خصائص شخصية المعلم تؤثر في السلوك التحصيلي للطلاب، وأن التلاميذ الذين يواجهون صعوبات مدرسية أو منزلية يكونون أكثر قدرة على التحسن عندما يتعاملون مع معلمين يقدمون لهم الدعم والتشجيع والمسؤولية المناسبة.

و أظهرت دراسة كونن وجامب (Khonen & Jumb, 1961) أن لسلوك المعلمين الودي أثراً إيجابياً في تعلم التلاميذ وتكيفهم المدرسي، في حين أن الأسلوب العقابي والتسلطي يؤدي إلى إضعاف ثقة التلاميذ بالمدرسة ويؤثر سلباً في رغبتهم في التعلم.

ويتضح من ذلك أن اتجاهات المعلمين وسلوكياتهم داخل القسم تؤدي دورًا أساسيًا في تكوين صورة التلميذ نحو المدرسة والمواد الدراسية، خاصة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية الذين يكونون أكثر حساسية لطريقة المعاملة البصرية والتواصلية ودرجة التقبل داخل البيئة المدرسية. فالاتجاهات السلبية للمعلمين وما قد يصاحبها من أساليب تدريس تفتقر إلى التكيف اللغوي أو الإشاري قد تؤدي إلى انخفاض دافعية التلميذ الأصم للتعلم، وضعف مشاركته داخل القسم، وشعوره بالعزلة أو عدم القبول نتيجة حاجز التواصل و في المقابل فإن المعلمين الذين يعتمدون أساليب تدريس بصرية مشوقة ويظهرون اتجاهات إيجابية نحو التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، يساهمون في إثارة اهتمامهم بالتعلم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، ورفع مستوى دافعتهم للتحصيل والاندماج الفعلي داخل المدرسة .

تتفق نتائج دراستنا مع ما خلصت إليه دراسة محمدي (2019)، التي أظهرت وجود اتجاهات سلبية لدى المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، مبررة ذلك بالصعوبات التربوية وظروف التمدريس. وتفسر دراستنا هذه النتيجة بأن هذه الاتجاهات السلبية -التي رصدتها محمدي- لا تبقى حبيسة قناعات المعلم، بل تنعكس في أسلوب التعامل الصفّي، مما يؤدي بالضرورة إلى تراجع دافعية الطلاب للتعلم نتيجة شعورهم بعدم التقبل أو عدم الكفاية في تلقي الدعم المناسب من معلمهم.

عرض و مناقشة الفرضية الرابعة

تنص الفرضية : "توجد علاقة ارتباطية بين الجوانب التربوية والمهنية والدافعية لتعلم لدى

التلاميذ المعاقين سمعياً المدمجين بثنائية إبراهيم التازي"

الجدول رقم (9) حساب العلاقة بين الجوانب التربوية والمهنية و دافعية التعلم

معامل الارتباط	مستوى الدلالة	
0,663	0.01	الارتباط بين الجوانب التربوية والمهنية ودافعية التعلم

يتبين من خلال الجدول رقم (9) أن قيمة معامل الارتباط تساوي 0,663، وهي قيمة دالة

عند 0,01، وعليه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الجوانب التربوية والمهنية ودافعية

التعلم و قد عرف مجال التربية تطوراً ملحوظاً سواء من حيث المناهج والأساليب، أو من حيث

آليات تقديم الخدمات لذوي الإعاقة السمعية، مما انعكس إيجاباً على هذه الفئة التي أصبحت اليوم

طرفاً فاعلاً في الحياة الاجتماعية، وقادرة على الولوج إلى مختلف التخصصات وتحمل العديد

من المسؤوليات. كما تغيرت نظرة المجتمع السلبية نحوهم، والتي كانت تقوم على العزل والتهميش، لتتحول إلى تبني سياسة الدمج. ولم تكن هذه المكاسب لتتحقق لولا جهود المربين والمختصين والباحثين في المجال التربوي، ومطالبتهم المستمرة بضرورة تطبيق عملية الدمج.

وقد عُقدت العديد من المؤتمرات الدولية في هذا الإطار، من بينها مؤتمر سالامانكا (Salamanca) الذي انعقد سنة 1994 برعاية منظمة UNESCO، حيث تبني التعليم الدامج كاستراتيجية لتطوير التعليم للجميع، وأكد ضرورة التحاق جميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية، مع أهمية الاستجابة لاحتياجاتهم المختلفة من خلال استراتيجيات تعليم تتمحور حول الطفل. كما تبعه مؤتمر داکار (Dakar) سنة 2000، الذي صدر عنه البيان العالمي حول التربية للجميع، والذي شدد على حق جميع الأطفال في الحصول على تعليم مناسب ومتكافئ.

وقد أشارت نتائج العديد من البحوث والدراسات إلى أن الدمج التربوي يحقق فوائد أكاديمية واجتماعية ونفسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، لما يوفره من بيئة تعليمية قائمة على التفاعل والتقبل والمشاركة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على شعورهم بالانتماء والثقة بالنفس، ويساهم في رفع دافعيتهم للتعلم وتحسين مستوى اندماجهم داخل المدرسة.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية توفير الدعم المناسب والاستجابة للحاجات التعليمية الخاصة، حيث لا يقتصر هذا الدعم على الوسائل الأكاديمية فحسب، بل يمتد ليشمل تكييف قنوات التواصل بما يضمن للتلميذ الأصم حق الوصول إلى المعلومة والمشاركة الفعالة. كما يعد تكوين المعلمين وتأهيلهم في مجال التربية الخاصة من العوامل الأساسية لإنجاح عملية الدمج، إذ يمكنهم ذلك من فهم الخصائص النفسية والتربوية واللغوية للتلاميذ المعاقين سمعيًا والتعامل معها بفعالية. إضافة إلى ذلك، فإن التكيف اللغوي والإشاري داخل البيئة الصفية، من خلال توظيف لغة الإشارة والوسائل البصرية وتبسيط المضامين التعليمية بما يتناسب مع القدرات التواصلية للتلميذ، يسهم في تحسين عملية الفهم والتواصل ويقلل من الصعوبات التي قد تعيق التعلم. وكلما كانت الاستجابة المدرسية أكثر مراعاة للاحتياجات اللغوية والتواصلية لهذه الفئة، ارتفعت دافعتهم للتعلم وتعزز اندماجهم ومشاركتهم داخل القسم.

فقد أكد فلاندرز وآخرون (Flanders et al., 1998) أن أسلوب المعلم في التدريس يُعد من أكثر العوامل تأثيرًا في اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة والتعلم.

و تتفق نتائجنا مع ما توصلت إليه جال (2022) حول واقع أساليب التدريس في الأقسام المدمجة، حيث أظهرت دراستها أن استخدام أساليب التدريس الحديثة -رغم صعوبتها- يرتبط بشكل مباشر بفعالية العملية التعليمية. وبما أن دافعية التعلم لدى الطالب هي انعكاس مباشر لجودة "الوسائل والأساليب" (التي توفرت بدرجة متوسطة في دراسة جال)، فإن تطوير الجوانب المهنية والتربوية للمعلم يظل الحجر الأساس في رفع دافعية التعلم، لأن الطالب يدرك إيجابية البيئة الصفية من خلال كفاءة المعلم في تقديم المادة."

و قد أفادت أحد الأساتذة خلال المقابلة بمعلومات من صلب الميدان خلال المقابلة على سؤال " ماهي الإستراتيجيات المستخدمة للتدريس و طريقتك لتطبيقها" و كان الجواب : " أنا أستخدم استراتيجية التعاون و لكنني توقفت عن استخدامها بسبب ضيق الوقت و كثافة المنهج الدراسي ، فانتقلت إلى التدريس عبر إلقاء محاضرة، و أيضا التدريس يكون عبر الكفاءات و بما أن لديهم نقص في الإدراك السمعي بعض المصطلحات الفلسفية يصبح من المستحيل أو الصعب جدا عليهم فهمها مثل الديمقراطية، و عدم قدرتهم على الفهم تؤدي تلقائيا لتشوش الانتباه و عدم الرغبة في الدراسة"

عرض و مناقشة الفرضية الخامسة

تنص الفرضية: "توجد فروق من حيث الدافعية للتلاميذ تبعا لمتغير الجنس"

الجدول (10) : حساب الفروق بين الذكور والإناث من حيث الدافعية للتعلم

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	ذكر	12	32,83	1,946	0,500	غير دالة
	أنثى	10	32,30	2,869		

يشير الجدول رقم (10) الذي يبين الفرق بين الذكور والإناث من حيث الدافعية أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي 0,500 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0,01. وعليه تم رفض فرض البحث وقبول الفرض الصفري ، أي لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من حيث الدافعية.

وانتفتت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة الدرديري (2025)، التي لم تتوصل إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الدافعية للتعلم، مما يدل على أن الجنس لا يؤثر في دافعية الأفراد للتعلم لدى أفراد هذه العينة. ويمكن تفسير ذلك بأن الدافعية للتعلم تتأثر بعوامل بيئية ونفسية وتربوية أكثر من تأثرها بالفروق البيولوجية بين الجنسين، خاصة لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تحرص المدارس المتخصصة على تقديم دعم تربوي ونفسي موحد لكلا الجنسين.

في المقابل، اختلفت هذه النتيجة مع دراسة شرّاب (2016)، التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الدافعية للتعلم لصالح الذكور.

واختلفت أيضاً مع دراسة الصرايرة (2015) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعلم لصالح الإناث .

و دراسة المجعلي والمسكري (2023) التي توصلت إلى وجود فروق لصالح الطلاب الذكور في دافعية التعلم المدمج. و يمكن تفسير هذا الاختلاف بين دراستنا ودراساتهم بأن "طبيعة العينة" هي المتغير الحاسم؛ ففي دراستنا (التي تضم ذوي احتياجات خاصة)، قد تتوحد دوافع المتعلمين

بسبب طبيعة الاحتياجات المشتركة، بينما في دراسة المجعلي والمسكري، قد تكون الفروق في التعلم المدمج مرتبطة بمهارات التعامل التقني أو ظروف اجتماعية أدت لتفوق الذكور في تلك البيئة المحددة (محافظة جنوب الشرقية).

و تشير دراسة العبيد والمشاعل (2024) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع تعزى لمتغير الجنس، وجاءت تلك الفروق لصالح الذكور، وهي نتيجة تختلف عما توصلت إليه الدراسة الحالية من عدم وجود فروق بين الجنسين.

عرض و مناقشة الفرضية السادسة

تنص الفرضية : "توجد فروق من حيث اتجاهات الأساتذة تبعاً لمتغير الجنس"

الجدول (11) : حساب الفروق بين الذكور والإناث من حيث الإتجاهات

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	ذكر	3	92,00	3,606	-0,127	غير دالة
	أنثى	6	92,50	8,191		

يشير الجدول أعلاه الذي يبين الفرق بين الذكور والإناث من حيث الاتجاهات أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي -0,127 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0,01. وعليه تم رفض فرض البحث وقبول الفرض الصفري ، أي لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من حيث الاتجاهات و يمكننا أن نرجع ذلك لكون ظروف العمل متساوية بالنسبة للجنسين ، ويمكن إرجاع ذلك أيضا

إلى أن كلا الجنسين، من الذكور والإناث، يحملان نظرة متقاربة نحو ذوي الإعاقة السمعية ، كما يمتلكان قدرًا من النضج والوعي الذي يساعد على تبني رؤية مستقبلية أكثر اهتمامًا بهذه الفئة . إضافة إلى أن التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يُعد جانبًا إنسانيًا بالدرجة الأولى، لا يرتبط باختلاف الجنس، لذلك لا تظهر فروق واضحة في الاتجاهات تبعًا لمتغير الجنس.

كما أصبح الأساتذة اليوم يحملون خلفية ثقافية متقاربة وأفكارًا إيجابية نحو سياسة دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، بغض النظر عن نوع الجنس، وذلك نتيجة ازدياد الوعي بأهمية الدمج التربوي وضرورة توفير فرص تعليم متكافئة لهذه الفئة. فأصبحت اتجاهاتهم ترتبط بشكل مباشر بهدف الدمج القائم على منح التلميذ ذي الاحتياجات الخاصة نفس الحقوق والفرص التعليمية التي يتمتع بها التلميذ العادي، بما يعزز شعوره بالمساواة والانتماء والثقة بالنفس.

كما أن نظرة المجتمع نحو المعاقين سمعيًا أصبحت أكثر وعيًا بضرورة دمجهم داخل المدارس العادية، وهذا لا يعني إلغاء التربية الخاصة، وإنما التخلي عن الأفكار التقليدية التي كانت تقوم على عزل هؤلاء الأطفال داخل مؤسسات خاصة بعيدًا عن المجتمع المدرسي العادي.

توافقت الدراسة مع ولين Willino 1980 والتي هدفت إلى دراسة عملية دمج الأطفال المعاقين في لوس انجلوس في الولايات المتحدة الأمريكية حيث لم تجد فروقا فيما يتعلق بالجنس (ذكر و أنثى) .

و في دراسة المجعلي والمسكري (2023) أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين تُعزى لمتغير الجنس و تشير هذه النتيجة إلى أن الاتجاه التربوي لدى المعلمين والمعلمات متقارب، مما يعكس وحدة المعايير المهنية والتكوين الأكاديمي و التي خلصت أيضاً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو التعلم المدمج تبعاً لمتغير الجنس. يفسر هذا التقارب أن ممارسة مهنة التعليم في سياقنا التربوي تفرض على كلا الجنسين تبني استراتيجيات متشابهة للتعامل مع التحديات الصفية، مما يجعل "الجنس" متغيراً غير مؤثر في تشكيل الاتجاهات المهنية.

تتفق نتائج دراستنا مع ما أشارت إليه دراسة سليمي وسليمان (2022) في طبيعتها التأسيسية، حيث يظهر أن التوجه نحو الدمج والتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة هو توجه مهني عام لا يرتبط بمتغير الجنس. فعلى الرغم من أن دراسة سليمي وسليمان (2022) ركزت على طبيعة الاتجاهات الإيجابية، إلا أن غياب الفروق الجندرية في اتجاهات المعلمين في مثل هذه الدراسات

يعزز من فرضيتنا القائلة بأن مهنة التعليم تتطلب التزاماً موحداً من الجنسين تجاه التنوع في الفصل الدراسي، مما يجعل متغير الجنس غير ذي أثر في تشكيل هذه الاتجاهات .

واختلفت النتيجة أيضاً مع دراسة هاراسيمي و هورن (1976) ، بعنوان اتجاهات الأساتذة و الإداريين نحو دمج التلميذ المعاق سمعياً في المدرسة العادية ، حيث توصلت النتيجة إلى أن مواقف المعلمين تجاه الإدماج تتأثر بمتغير الجنس .

و كذلك تعارضت النتائج مع نتيجة دراسة حورية مرصالي (2020) حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية و كانت هاذة دراسة ميدانية بولاية الجلفة و التي استنتجت وجود فروق بين الاتجاهات وفقاً لمتغير الجنس

الخاتمة

ختامًا، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين اتجاهات الأساتذة ودافعية التعلم لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، إضافة إلى معرفة أثر بعض المتغيرات المرتبطة بالاتجاهات الإيجابية والسلبية، والجوانب التربوية والمهنية، وكذا متغير الجنس. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الاتجاهات ودافعية التعلم، مما يؤكد أن الاتجاهات التي يحملها المعلم نحو التلميذ ذي الإعاقة السمعية تؤدي دورًا أساسيًا في تشكيل دافعيته للتعلم واندماجه داخل البيئة المدرسية.

كما بينت الدراسة أن الاتجاهات الإيجابية تسهم في خلق مناخ تربوي قائم على التقبل والدعم والتفاعل، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على ثقة التلميذ بنفسه ورغبته في التعلم والمشاركة، في حين أن الاتجاهات السلبية قد تؤدي إلى ضعف التفاعل الصفّي، وانخفاض الدافعية، والشعور بالعجز أو عدم القبول. كذلك أظهرت النتائج أن الجوانب التربوية والمهنية، من حيث أساليب التدريس والتكوين والخبرة المهنية، ترتبط بشكل واضح بدافعية التعلم لدى هذه الفئة.

ومن جهة أخرى، كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس سواء في الاتجاهات أو في دافعية التعلم، وهو ما يمكن تفسيره بتقارب الظروف التربوية والثقافية التي

يعمل ويعيش في ظلها كل من الذكور والإناث، إضافة إلى تنامي الوعي المجتمعي والتربوي بأهمية دمج ذوي الإعاقة السمعية داخل المدارس العادية.

وعليه، فإن نجاح عملية الدمج لا يتوقف فقط على توفير الإمكانيات المادية أو البرامج التعليمية، بل يتطلب أيضًا إعدادًا نفسيًا وتربويًا للمعلمين، وتنمية اتجاهات إيجابية لديهم نحو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، لما لذلك من أثر مباشر في رفع دافعتهم للتعلم وتحقيق توافقهم الأكاديمي والاجتماعي. كما تؤكد نتائج الدراسة أهمية تعزيز التكوين المتخصص للأساتذة، وتوفير بيئة مدرسية داعمة تقوم على التقبل والمساواة واحترام الفروق الفردية، بما يضمن تحسين جودة التعليم لهذه الفئة وتمكينها من الاندماج الفعال داخل المجتمع.

التوصيات

في ضوء أهداف ونتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

- 1- العمل على تطوير سياسات وبرامج الدمج التربوي الخاصة بالتلاميذ المعاقين سمعياً، وذلك عبر تخصيص الإمكانيات اللازمة وتوفير الظروف التعليمية المناسبة التي تكفل تكافؤ الفرص وتحقيق اندماجهم الفعّال داخل المدارس العادية
- 2- ضرورة إصدار تشريعات قانونية من قبل الجهات المختصة تضمن للمعاقين مبدأ تكافؤ الفرص، شأنهم شأن الأطفال العاديين و المراقبة و الحرص على تطبيقها بأكمل وجه .
- 3- تطبيق فكرة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بداية من المرحلة الابتدائية وصولاً إلى المرحلة الثانوية.
- 4- إعطاء تخصص التربية الخاصة الأهمية اللازمة في ميدان التربية بما يضمن وجود مختص في التربية الخاصة داخل كل مدرسة.
- 5- إعداد وتأهيل الأساتذة والمديرين، وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة لمساعدتهم على تطبيق الدمج بصورة فعالة.
- 6- بناء مدارس حديثة تتلاءم مع احتياجات ذوي الإعاقة السمعية ، من حيث التجهيزات (المرئية و السمعية) والوسائل والخدمات.

7- ضرورة إجراء دراسات حول اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم نحو دمجهم في المدارس العادية.

8- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المرتبطة بصعوبات الدمج في ظل الظروف المختلفة، مثل البيئة الجغرافية، والوضع الاقتصادي، والتفكك الأسري الناتج عن الإعاقة، وغيرها .

قائمة المراجع

- أبو النيل، السيد محمد. (1985). علم النفس الاجتماعي: دراسات عربية وعالمية. القاهرة: دار النهضة العربية.
- أبو شعبان، أسماء محمد رضوان. (2016). المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والعاديين في قطاع غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أحمد، إيمان محمد. (2008). المعاقون سمعياً ومهارات الاقتصاد المنزلي. القاهرة: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- أحمد، وليد السيد، وسلامة، ربيع شكري. (2011). المدخل الحديث في التربية الخاصة. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- بطاينة، أسامة، والرويلي، مد الله. (2015). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 11(2)، 145-168.
- بلحاج، فروجة. (2011). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي. رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- جلال، هجيرة. (2022). واقع أساليب وطرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في الأقسام المدمجة من وجهة نظر المعلم في المدرسة الابتدائية. مجلة دراسات تربوية، 11(1)، 80-95.
- الجبالي، حسني. (2003). علم النفس الاجتماعي: بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- حسن، محمود شمال. (2001). مبادئ علم النفس التربوي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الخطيب، جمال. (2004). تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية: مدخل إلى مدرسة الجميع. عمان: دار وائل للنشر.
- الخولي، عادل. (2004). التربية الخاصة للأطفال غير العاديين. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الدبابنة، خلود، والحسن، سهى. (2009). دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 5(1).
- الدرييري، أحمد، ومحمد، هاجر. (2025). الخجل من ارتداء المعينات السمعية وعلاقته بكل من الحساسية الانفعالية والدافعية للتعلم لدى المعاقين سمعياً. مجلة الإرشاد النفسي، 82(2)، 259-327.
- الروسان، فاروق. (2013). قضايا ومشكلات في التربية الخاصة (ط3). عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الرويثي، أريج ناصر. (2015). دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم بالمدينة المنورة. مشروع بحث لنيل الدبلوم العالي في القيادة التربوية، المملكة العربية السعودية.
- الزريقات، إبراهيم عبد الله. (2003). الإعاقة السمعية: مبادئ التأهيل التربوي والنفسية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الزريقات، إبراهيم عبد الله فرج. (2009). الإعاقة السمعية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الزريقات، إبراهيم عبد الله فرج. (2011). مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي (ط2). عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- سليمي، أمينة، وسليمان، نعيمة. (2022). الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. رسالة جامعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- الشين، سمر عبد الفتاح. (2000). علاج بعض الصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة السمعية في الرياضيات بالصف الأول الإعدادي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

- شراب، عبد الله. (2016). فاعلية الذات وقلق المستقبل وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة غزة. مجلة العلوم التربوية، 28(3).
- الصرايرة، شادي عوض. (2013). دافعية التعلم الأكاديمي وعلاقتها بالتحصيل لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.
- عبد المجيد، علي راضي. (2008). بعض المشكلات التي تواجه المعاقين سمعياً بمدارس الأمل في ضوء التحديات المعاصرة. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، 24(3).
- عبد المنعم، يوسف. (2010). المدخل إلى التربية الخاصة. عمان: دار المسيرة.
- العدل، عادل محمد. (2013). المرجع في الإعاقات والاضطرابات النفسية وأساليب التربية الخاصة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- الفرماوي، حمدي علي. (2004). دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
- القريوتي، إبراهيم أمين. (2006). الإعاقة السمعية. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- القمش، مصطفى، والسعيدة، ناجي. (2008). قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة. عمان: دار المسيرة.
- القني، عبد الباسط. (2020). دافعية التعلم ودافعية الإنجاز: المفهوم والأساسيات. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 12(2)، 193-204.
- لونيس، سعيدة. (2004). اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو مهنة التعليم: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير، الجزائر.
- مرصالي، حورية. (2020). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية: دراسة ميدانية بولاية الجلفة. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 13(2)، 1-21.
- محمد، إسماعيل إبراهيم. (2013). البحث العلمي في مجال الإعاقة السمعية: نموذج كلية التربية بجامعة بنها. مجلة المعرفة التربوية، 1(1)، 255-272.
- غانم، محمد حسن. (2018). فصول مختارة في سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- المجعلي، عائشة عبد الله محمد، والمسكري، فهد سالم سيف. (2023). أثر التعلم المدمج على دافعية الطلاب نحو التعلم في محافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان. مجلة المناهج وطرق التدريس، 2(6)، 104-120.
- المهيري، عوشة أحمد. (2008). اتجاهات المعلمات نحو دمج المعاقين سمعياً في المدارس العادية. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 23(25).
- مصطفى، أسامة فاروق، والشريفي، السيد كامل. (2012). الإعاقة السمعية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- توك، محيي الدين، قطامي، يوسف، وعدس، عبد الرحمن. (2003). أسس علم النفس التربوي (ط3). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- Lloyd, L. L. (1976). Communication Assessment and Intervention Strategies. University Park Press.
- Mauk, G. W., & Mauk, P. P. (2001). Hearing Loss: The Invisible Disability. Educational Review Journal.

- Moores, D. F. (2008). *Educating the Deaf: Psychology, Principles, and Practices*. Boston: Houghton Mifflin Company.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران

كلية العلوم الإجتماعية

إستبيان

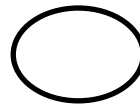
سيدي الكريم / سيدتي الكريمة

في إطار إعداد مذكرة تخرج قبل شهادة ماستر تخصص تربية خاصة ، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحوي مجموعة من العبارات ترحو منكم الإجابة بكل صراحة بما ينطبق عليك وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة دون ترك أي من العبارات دون إجابة، وتؤكد لك بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة مع العلم أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة، ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي، ونشكر مسبقا على تعاونك معنا.

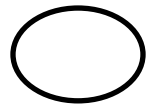
تعليمات الإجابة :ضع علامة (✓) أمام درجة موافقتك على كل عبارة

لا أوافق بشدة (5) لا أوافق (4) محايد (3) أوافق (2) أوافق بشدة (1)

البيانات الشخصية :



أنثى



ذكر

رقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أؤمن بقدرة التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية على النجاح في التعليم الثانوي					
2	أستمتع بتدريس التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية					
3	أحرص على إشراكهم في الأنشطة الصفية					
4	أعدل طريقي التدريسية لتناسب احتياجاتهم					
5	أستخدم وسائل تعليمية وتقنيات مساعدة لدعم تعلمهم					
6	أتحلى بالصبر أثناء التعامل معهم					
7	أعتقد أن دمجهم في المدارس العادية مفيد لهم					
8	أشجعهم على المشاركة والتفاعل داخل القسم					
9	يقدم الدمج للتلاميذ نموذجاً مصغراً عن المجتمع الديمقراطي					
10	يسمح الدمج بتطوير علاقات الصداقة بين ذوي الإعاقة السمعية والعاديين					
11	يُحث دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية على بناء استقلاليتهم الاجتماعية					
12	يرسخ الدمج الأمن الاجتماعي بين أفراد المجتمع.					
13	يساعد الدمج الطلبة على زيادة التقبل للتنوع بينهم.					
14	يتيح الدمج الفرص لتفهم الآخر.					
15	يطور الدمج مهارات التعاطف مع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.					
16	يسهم الدمج في تطوير قدرة المعلم على التعليم المبني على التعاون بدلاً من التنافس					
17	يساعد الدمج المعلمين على تقدير الفروق الفردية					
18	من الضروري إشراك أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في عملية تعليمه					
19	يطور الدمج مهارات المعلم على التعامل مع التحديات والصعوبات التي تواجه الطالب					

				يطور الدمج مهارات المعلم على العمل كعضو في فريق	20
				يطور الدمج الواعي لدى المعلمين بأهمية التعليم الفردي المباشر	21
				يساعد برنامج دمج ذوي الإعاقة السمعية على زيادة رضاهم عن أنفسهم	22
				يوفر الدمج بيئة مثيرة لنمو وتعلم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية	23
				يزود الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بنفس الفرص المتاحة للطلبة العاديين في الصف	24
				يؤدي الدمج لتطوير علاقات إيجابية بين المعلمين العاديين ومعلمي التربية الخاصة	25
				أشعر أن تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية يمثل عبئاً إضافياً	26
				أجد صعوبة في التواصل معهم داخل القسم	27
				أعتقد أنهم غير قادرين على متابعة الدروس العادية	28
				أفضل عدم وجودهم في القسم العادي	29
				لا أملك الكفاءة الكافية للتعامل معهم	30
				يتسببون في تعطيل سير الدرس	31
				يؤثر الانتباه الزائد المطلوب للطلاب ذوي الإعاقة السمعية على الطلبة الآخرين سلباً	32
				يعد سلوك الطالب ذي الإعاقة السمعية نموذجاً سيئاً للطلبة الآخرين	33
				يصعب الحفاظ على النظام في الصف الذي يحتوي على الطالب ذي الحاجة الخاصة	34
				لدمج تأثير سلبي على التطور الانفعالي للطلاب ذوي الحاجة الخاصة	35
				يزود الصف الخاص الطالب بالخدمات التعليمية على نحو كافٍ لذا لا حاجة للدمج	36
				لا يتقن التلاميذ ذوو الإعاقة السمعية المهارات الأكاديمية اللازمة للتعلم في الصف العادي	37
				يعتبر الصف الخاص أكثر فعالية للطفل ذي الإعاقة السمعية من وجوده في الصف العادي	38

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران

كلية العلوم الإجتماعية

إستبيان

أخي التلميذ / أختي التلميذة

في إطار إعداد مذكرة تخرج قبل شهادة ماستر تخصص تربية خاصة ، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحوي مجموعة من العبارات ترجو منكم الإجابة بكل صراحة بما ينطبق عليك وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة دون ترك أي من العبارات دون إجابة، وتؤكد لك بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة مع العلم أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة، ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي، ونشكرك مسبقا على تعاونك معنا.

تعليمات الإجابة: ضع علامة (✓) أمام درجة موافقتك على كل عبارة

موافق (1) متردد (2) غير موافق (3)

البيانات الشخصية :

☐

أنثى

☐

ذكر

الرقم	العبارة	موافق	متردد	غير موافق
1	أشعر بالمتعة والراحة عندما أتعلم أشياء جديدة في القسم			
2	أعتمد على نفسي في حل واجباتي لأنني أحب أن أتعلم			
3	أحب قضاء أوقات فراغي في المكتبة أو في المطالعة لزيادة معلوماتي			
4	لدي القدرة على متابعة دروسي وفهمها بسهولة			
5	ما يحببني في الدراسة هو أن المواد لها علاقة بحياتي اليومية			
6	أشعر أنني قادر على النجاح والتفوق على زملائي في الدراسة			
7	الدراسة تضمن لي مستقبلاً ناجحاً ومهنة محترمة في المجتمع			
8	أدرس بجد لكي أحقق النجاح الذي تطلبه أسرتي مني			
9	التعليم يجعل الآخرين يعاملونني باحترام وتقدير كبيرين			
10	التعلم يجعلني قادراً على التحدث مع الآخرين والتواصل معهم بثقة			
11	التعليم يمنحني الفرصة للحصول على علامات جيدة وتفوق دراسي			
12	أميل إلى العيش في الامتحانات بدلاً من التعب في المراجعة			
13	أستمر في المحاولة وأبذل جهداً إضافياً لكي أنهم الدروس الصعبة			
14	أركز باهتمام كبير عندما يبدأ الأستاذ في شرح الدروس داخل القسم			
15	لدي الشجاعة الكافية لكي أسأل الأستاذ عما لا أفهمه في الحصة			
16	أعمل دائماً على تحسين مستواي الدراسي ولا أستسلم للفشل أبداً			
17	لا أشعر بأن المدرسة الثانوية تنتمي لعالمي الخاص أو تشبهني			
18	أرى أن ما أتعلمه الآن لن ينفعني في مهنتي أو عملي مستقبلاً			